الإنتاج الحيواني ومشكلاته في محافظة أسيوط – دراسة في الجغرافيا الإقتصادية

إعداد
كريمة محمد أحمد عبد الحليم
قسم الجغرافيا _ كلية البنات للأداب والعلوم والتربية

المستخلص:
تعد الثروة الحيوانية إحدى دعائم النشاط الاقتصادي لأى منطقة وخاصة الريفية، والمعتمدة على النشاط الزراعي في معيشتها، كونها مصدر أساسي لتمويل الإنسان بالكثير من السلع الغذائية والتي تعد أساس غذائه، لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة تطور وتوزيع الثروة الحيوانية بمحافظة أسيوط، وقد ألقت الدراسة الضوء على أهم العوامل المؤثرة في توزيع وتنمية الثروة الحيوانية من أعلاف وخدمات بيطرية وغيرها من العوامل، إلى جانب دراسة تطور وتوزيع الإنتاج الحيواني بالمحافظة والذي يرتبط بحيوانات الإنتاج من لحوم حمراء وألبان، بالإضافة إلى التعرض لأهم المشكلات التي تواجه تنمية الثروة الحيوانية ولعل أهم هذه الأسباب هو إرتفاع أسعار الإعلاف بأنواعها المختلفة وبالتالي إرتفاع تكاليف تربية هذه الحيوانات مما أدى إلى ترك الكثير من المربين والفلاحين تربيتها، والبحث عن أعمال أخرى، مما نتج عنه إنخفاض شديد في أعداد الثروة الحيوانية في مصر بصفة عامة ومنطقة الدراسة بصفة خاصة.

الكلمات الإفتتاحية: محافظة أسيوط، الثروة الحيوانية، الإنتاج الحيواني، الوحدات البيطرية.

مقدمة:

يعد الاحتياج إلى الغذاء هو الاحتياج الأكثر أولوية من أي احتياج آخر، وتمثل الثروة الحيوانية مصدرا مهما للمواد الغذائية التي تلبي الحاجات البشرية، فالإنتاج الحيواني جزءاً مكملاً للإنتاج الزراعى، وتعد الثروة الحيوانية عنصراً مهمًا من عناصر الإنتاج، حيث يتم الإعتماد عليها في كثير من الأعمال التي تتصل بالإنتاج الزراعي، وكانت الماشية في مصر القديمة تمثل مكانة إجتماعية عالية، وكان الملاك يفخرون بما لديهم من ماشية ([1])، وتحظى عملية الانتاج الحيواني من الاهتمام في الخطط واستراتيجيات التنمية على المستوى القومي والاقليمي حيث أن مخرجات الإنتاج الحيواني أعلى قيمة من المخرجات النباتية ([2])، لأن تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأنتاج الحيواني اصبح ضرورة ومقياس أساس لنجاح عملية التنمية الاقتصادية.

وتتبين أهمية الثروة الحيوانية للإنتاج الزراعى من خلال إمداد السكان بالغذاء خاصة اللحوم والألبان ، بعض المواد الخام الأولية اللازمة لقيام الصناعات المرتبطة بالإنتاج الزراعي ([3])، بالإضافة إلى إمتصاص جزء من البطالة التي تعمل في مجال منتجات الألبان وغزل الصوف، كما أن الحيوان وسيلة نقل ومصدر دخل هام للمزارعين وخاصة أصحاب الحيازات الصغيرة حيث تمثل هذه الثروة رأس مال عينى لدى ملاكها بالإضافة إلى كونه مصدرا للدخل بالنسبة للمشتغلين به [(٤)] واستهلاكه للمخلفات الحقلية غير الصالحة لغذاء الإنسان وتحويلها إلى مواد تزيد من خصوبة التربة كالأسمدة العضوية، إضافة إلى ذلك ما يسهم به الحيوان من عمل في الحقل لذا فهو يوفر مجالاً منظمًا لعمل الفلاح ولأسرته يعود عليهم بالربح.

و سوف يتناول البحث دراسة الثروة الحيوانية، وتطورها، والعوامل المؤثرة فيها، والتركيب النوعي، والتوزيع الجغرافي، ومعوقاتها وأهميتها كمصدر من مصادر الدخل حيث يعتبر الإنتاج الحيواني تكملة لنمط الاستغلال الزراعي وخاصة عند صغار المزارعين والتي تعمل على رفع الكفاءة الإنتاجية وتحقيق أعلى عائد ممكن من الزراعة وتربية الحيوان.

أولاً: منطقة الدراسة

تقع محافظة أسيوط بين دائرتي عرض ٤٥ ٢٦ و٤٣ ٣٧ شمالا وبلغ أقصى إمتداد لها من الجنوب إلى الشمال ١٢٠كم، وخطي طول ٣٠ ٣٠ و ٣١ ٣٠ شرقًا، ومحافظة أسيوط هي إحدى محافظات الوجه القبلي يحدها محافظة سوهاج جنوبًا، والبحر الأحمر شرقًا، والمنيا شمالاً، والوادي الجديد غربًا، وتعد مدينة أسيوط هي عاصمة المحافظة وتبعد عن محافظة القاهرة مسافة 375 كيلومتر.

---

[1]) Jamssen. J. ,Egyptian Hovsenold Animals ,Britain ,1989 ,P.28

[2]) Wheeler j & Muller p., (1986): Economic Geography, Gahnmiley Sonjinc, New York.p.13.

[3])عمر محمد الصادق سعود (٢٠٠٢)، تنمية المراعي والثروة الحيوانية في منطقة الجوف، دراسة في الجغرافيا الإقتصادية، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، العدد ٢٠، القاهرة، ص ص ٤٣- ٤٧.

[4]) Robinson. H ., (1968) : Economic Geography , the M & E Hand Book Series , Macdonald & Evans LTD , London .

شكل (١) موقع محافظة أسيوط ومراكزها الإدارية.

وتضم محافظة أسيوط ١١ مركز إداري، وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة 25926 كم 2 تعادل 2.6 %من مساحة الجمهورية، والمساحة المأهولة بالسكان ١٥٦٢.٦ كم2 ، أي أن السكان يعيشون على ٦ % فقط من المساحة، وتضم المحافظة 11 مركز إداري و١٢ مدينة و٥٦ وحدة محلية قروية تتبعها 235 قرية، وطبقا لبيانات تعداد ٢٠١٧م بلغ حجم سكان المحافظة 3441597 نسمه (51.1 % ذكور،48.9% إناث) ، ويبلغ عدد السكان بالريف 2534733 نسمه بينما يبلغ عدد السكان بالحضر 906867 نسمه، أي أن نسبة السكان المقيمون بالحضر تبلغ ٢٦.٣% مقابل ٧٣.٧% نسبة الريف.

ثانيًا: أسباب إختيار الموضوع

١- أهمية الثروة الحيوانية كمصدر من مصادر الغذاء الرئيسية وخاصة اللحوم والألبان.
٢- الإنخفاض الشديد لأعداد الثروة الحيوانية بصفة عامة وفي منطقة الدراسة بصفة خاصة.
٣- قله الدراسات الخاصة بتنمية الثروة الحيوانية والانتاج الحيواني في محافظة أسيوط.
٤- الاهتمام الكبير الذى تسعى إليه الدولة في النهوض بالإنتاج الحيواني لسد حاجة السكان.
٥- يمثل الانتاج الحيواني مصدر هاماً من مصادر الثروة الزراعية في محافظة أسيوط.

ثالثاً : أهداف الدراسة

١- رصد تغير الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط.
٢- دراسة التطور التاريخي والتوزيع الجغرافي للرؤوس والوحدات الحيوانية بمنطقة الدراسة
٣- معرفة مدي توطن المنتجات الحيوانية بمراكز منطقة الدراسة، ومتوسط نصيب الفرد منها.
٤- دراسة التوزيع الجغرافي للإنتاج الحيواني بمراكز منطقة الدراسة، والعوامل المؤثرة في هذا التوزيع.
٥- التعرف على المركب الحيواني وأهم عناصره والإنتاج الحيواني وعلاقته بالسكان.
٦- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه تنمية الثروة الحيوانية وسبل التغلب عليها.

رابعًا: مناهج وأساليب الدراسة

أ- مناهج الدراسة :

١- **المنهج التاريخي :** تم استخدم هذا المنهج لدراسة تطور الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط والجهود التي تسعي اليها الدولة مع وضع خطط علمية للنهوض بالتنمية الاقتصادية في كافة المجالات بمنطقة الدراسة.
٢- **المنهج الاقليمي :** تم استخدم هذا المنهج لدراسة الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط كإطار اقليمي في ضوء خصائص الإقليم لإبراز شخصيتها الجغرافية في الثروة الحيوانية، ووضع الاقليم بالنسبة للأقاليم الأخرى وما يميز الأقاليم الزراعية من سمات العوامل البشرية والطبيعية.
٣- **المنهج الأصولي :** تم استخدام هذا المنهج للدارسة الثروة الحيوانية في ضوء العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة على الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.
٤- **المنهج الحرفي :** استخدم هذا المنهج لدراسة الثروة الحيوانية كحرفة يمارسها سكان المحافظة، والعوامل التي أثرت على ظهور الحرفة ومدى استمرارها .
٥- **المنهج الموضوعي السلعي أو المحصولي** استخدم لدراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية وتوطنها والعوامل المؤثرة على الإنتاج والتبادل التجاري للسلع، وتعد الثروة الحيوانية أحد مصادر الدخل التنمية الاقتصادية للدولة المنتجة.

ب- أساليب الدراسة

١- **الأسلوب الكارتوجرافي**: استخدم لعرض البيانات وتمثليها في أشكال خرائطية وبيانية مثل المنحنيات البيانية و الدوائر النسبية والنسبية المقسمة والأعمدة البيانية البسيطة .

٢- **الاسلوب الكمي أو الاحصائي:** يعد أحد اهم الأساليب التي يستخدمها الباحث في الدراسة، من خلال تحليل الظاهرات الجغرافية بأسلوب إحصائي وعمل مقارنات بينها ، ومن أهم الأساليب الكمية في الدراسة معامل التوطن ومتوسط نصيب الفرد والكثافة العامة والنسب المئوية.

خامسًا: الدراسات السابقة:

١- **دراسة السيد السيد عبده الكراكتلي (٢٠٠٥)**، بعنوان التنمية الزراعية في محافظة الإسماعيلية،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، وقد تناولت الدراسة المقومات الطبيعية والبشرية المؤثرة في التنمية الزراعية بالمحافظة، بالإضافة إلى دراسة المحاصيل الحقلية ومحاصيل الخضر والمحاصيل الشجرية، كما تناولت الدراسة عرض للثروة الحيوانية والداجنة والسمكية بالمحافظة، ومدى كفاية بعض الموارد الزراعية للسكان وإمكانات التنمية الزراعية بالمحافظة.

٢- **دراسة هدى عبد الرحيم عبد القادر (٢٠١٣م)**، الثروة الحيوانية وإمكانات تنميتها فى محافظة المنيا :رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة المنيا، وتناولت التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية والخصائص التي تتميز بها والوقوف علي العوامل التي أسهمت فى رسم تلك الصورة وإبراز أهم مناطق توطن كل نوع من أنواع الثروة الحيوانية، ومعرفة مدى كفاءة هذه الثروة فى تلبية حاجة السكان من البروتين الحيواني، و خلصت الدراسة إلى أن دور الدولة فيما يخص تنمية الثروة الحيوانية جاء بصور متعددة تمثلت في القروض و التي تهتم بصغار المستثمرين والتأمين علي الماشية ومحاولة إنعاش مشروع البتلو مرة أخري.

٣- **دراسة ولاء عبد الحميد محمد عبد الله (٢٠١٤م)**، الثروة الحيوانية فى محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها، وقد وتناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة الشرقية و تطور أعداد وحدات الثروة الحيوانية بين عامي ١٩٨١ و ٢٠٠٩ ، وتحديد العوامل التي ساهمت في رسم خريطة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في المحافظة ، بالإضافة إلى التعرف على الأهمية النسبية لأنواع الثروة الحيوانية في مناطق المحافظة وكثافة الثروة الحيوانية بها، كما تناولت دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة على الثروة الحيوانية في محافظة الشرقية والعوامل البيئية المؤثرة في تربية الثروة الحيوانية في المحافظة ودراسة احتياجات الثروة الحيوانية ودراسة العمالة الزراعية بالمحافظة وتطور اعدادها.

٤- **دراسة خالد إبراهيم بدرة (٢٠١٤م)** بعنوان دراسة تحليلية لبعض مظاهر جغرافية الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط، مجلة كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، وتناولت الدراسة تطور الثروة الحيوانية بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠م)، كما تبعها دراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية والعوامل المؤثرة في توزيع الثروة الحيوانية، بالإضافة لعرض التركيب النوعي للثروة الحيوانية. وأخيرًا دراسة المنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط.

٥- **دراسة مصطفى خضير على خضير(٢٠١٥م)** بعنوان الثروة الحيوانية بمحافظة الوادى الجديد " دراسة جغرافية، مجلة كلية الآداب- جامعة سوهاج، وقد تناولت الدراسة التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية ومعوقاتها بمحافظة الوادي الجديد، وذلك من خلال مجموعة من المحاور منها مساحة محاصيل الأعلاف والثروة الحيوانية، وتطور أعداد ووحدات الثروة الحيوانية في المحافظة والتوزيع الجغرافي والمركب الحيواني للثروة الحيوانية وأخيرًا عرض لأهم معوقات الثروة الحيوانية بالمحافظة.

٦- **دراسة محمد نبيل محمد عبد الصمد (٢٠١٩م)**، بعنوان الثروة الحيوانية ومشكلاتها فى مركز وادى النطرون – دراسة جغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، وقد تناولت الدراسة الواقع الجغرافي للثروة الحيوانية في مركز وادي النطرون وذلك من خلال دراسة العوامل المؤثرة فى الثروة الحيوانية ومنتجاتها، تبعها التوزيع الجغرافي لعناصر الثروة الحيوانية، وتعرضت الدراسة لمشكلات الثروة الحيوانية بمركز وادي النطرون، وأخيرًا المحاور والمقترحات التى تساهم فى حل هذه المشكلات.

وسوف تلقي الدراسة الضوء على النقاط الرئيسية التالية:

أولاً: تطور الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م).

ثانيًا :التوزيع الجغرافي لعدد رؤوس الإنتاج الحيواني في مراكز المحافظة ٢٠٢١م.

ثالثًا: العوامل الجغرافية المؤثرة في التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة أسيوط

رابعًا: الإنتاج الحيواني ومعامل الأهمية النسبية له في محافظة أسيوط

خامسًا: مشكلات الإنتاج الحيواني في محافظة أسيوط.

وأخيرًا الخاتمة وتتضمن النتائج والمقترحات، ثم قائمة المراجع.

أولًا: تطور الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م).

تعد الثروة الحيوانية أحد المصادر الغذائية التي يعتمد عليها السكان في الغذاء، كما أنها إلى جانب ذلك ترتبط بالإنتاج الزراعي من خلال ما تقدمه من خدمات في بعض العمليات الزراعية ، وكذلك ما تستخدمه هذه الثروة الحيوانية من أعلاف خضراء تزرع في الإقليم صيفًا وشتاًء فضلًا عن ذلك فهي تمد التربة ببعض المخصبات التي تعمل على رفع خصوبتها ومن ثم رفع إنتاجيتها [١]، ودراسة الثروة الحيوانية في إطار دراسات الجغرافيا الاقتصادية يأتي في مقدمتها دراسة التطور العددي والمكاني، على الخلفيات التي تحيط بالمشكلة البحثية [٢].

يعد تطور أعداد الحيوانات وخاصة الزراعية العامل الأساسى المؤثر على حجم الأنتاج ، ومن ثم فإن ما يحدث من تغير فى الطاقة العددية أنما هو بمثابة تغيير فى القاعدة الأساسية لإنتاج كل من اللحوم الحمراء، الألبان، والمنتجات الثانوية الأخرى، ويسهم الإنتاج الحيواني بشكل كبير في الإقتصاد المصري، حيث يعد أحد مصادر الدخل الزراعي، ويساهم بنسبة تتراوح من ٢٠-٢٥% من قيمة الإنتاج الزراعي، كما تمثل الثروة الحيوانية مصدرًا لبعض خامات الصناعة، منتجات الألبان والجلود، كما تعد مصدرًا رئيسيًا لغذاء الإنسان.

---

[١]) نصر السيد نصر (١٩٨٨)، جغرافية مصر الزراعية، دراسة كارتوجرافية، مكتبة سعيد رأفت، الطبعة الأولى، القاهرة، ص٤٠٧

[2]) James ,O. ,Wheeler @ Petero O. Muller ,Economic Geography , Jon Wilay @Son ,New York ,1986 ,P. 377.

جدول (١) تطور أعداد الوحدات الحيوانية من الحيوانات الزراعية فى محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م)

المراكز	الوحدات الحيوانية المكافئة(*)						معدل التغير % (٢٠٠٠-٢٠١٠)	معدل التغير % ٢٠١٠-٢٠٢١م
	2000	%	2010	%	2021	%		
الأبقار	١٥١٧٧٥	٣٥.٣	٢٣٢٣٦٣	٤٢.٨	68912.8	61.0	53.1	70.3
الجاموس	٢٠٨٥٦٧	٤٨.٥	٢٢٧٦٠١	٤٢.٠	33134	29.4	9.1	85.4
الأغنام	٢٧٣٧٥	٦.٤	٣١٧٥٢	٥.٩	4703.2	4.2	16.0	85.2
الماعز	٣٢٥٨٥	٧.٦	٣٣٤٣٥	٦.٢	2854.8	2.5	2.6	91.5
الجمال	٧٣٨٩	١.٧	١٥٢٥٦	٢.٨	1265	1.1	106.5	91.7
الجملة	٤٢٩٦٩١	١٠٠	٥٤٢٤١٧	١٠٠	١١٢٨٩١	١٠٠.٠	16.1	79.2

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيان أعداد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، بيانات غير منشورة عام ٢٠٢١م.

يتضح من خلال الجدول (١) والشكل (٢) تطور أعداد الوحدات الحيوانية بمحافظة أسيوط ما يلي:

وبمتابعة التطور الحادث فى أعداد الحيوانات الحية المنتجة للحوم الحمراء والمتمثلة فى (الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز، الجمال) وكما هو موضح بالجدول رقم (١) حيث أظهرت بيانات الجدول الإنخفاض الشديد في أعداد الوحدات الحيوانية بالمحافظة عام ٢٠٢١م عن سنة الأساس ٢٠٠٠م، فقد بلغت أعداد الوحدات الحيوانية نحو ٤٢٩ ألف وحدة عام ٢٠٠٠م إرتفعت إلى ٥٤٢ ألف وحدة بزيادة بلغت ١١٢ ألف وحدة وبمعدل تغير بلغ ١٦.١%، ثم ما لبثت أن تراجعت عام ٢٠٢١م لتبلغ ١١٠ ألف وحدة حيوانية بإنخفاض بلغ -٤٢٩ ألف وحدة وبمعدل تغير بلغ -٧٩.٢%، ويرجع هذا الإنخفاض إلى تربية الحيوانات بطرق تقليدية وبالتالي إنتشار الأوبئة والأمراض التي تحد من نمو الحيوانات، وإنخفاض إنتاج المحافظة من الأعلاف بأنواعها المختلفة مع عدم تنوع هذه الأعلاف مما يترتب عليه إرتفاع أسعار الأعلاف وبالتالي إرتفاع تكاليف التربية، بالإضافة إلى الوضع الإقتصادي الحالي في مصر بسبب تحرير سعر الصرف، وفيما يلي دراسة تطور الثروة الحيوانية لكل نوع فيما يلي:

---

* الوحدة الحيوانية معيار يستخدم لتوحيد أعداد الحيوانات ، وتم حساب الوحدة الحيوانية على أساس :
الجمل يكافئ ١,١ وحدة حيوانية- الأبقار تكافئ ٠.٨ وحدة حيوانية، والجاموس يكافئ ١.٠ وحدة حيوانية، الأغنام والماعز يكافئ ٠.١ وحدة حيوانية .
نقلًا عن : عبد الحميد محمد عبد الحميد (١٩٩١م)، رعاية حيوانات المزرعة، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، ص ٩.

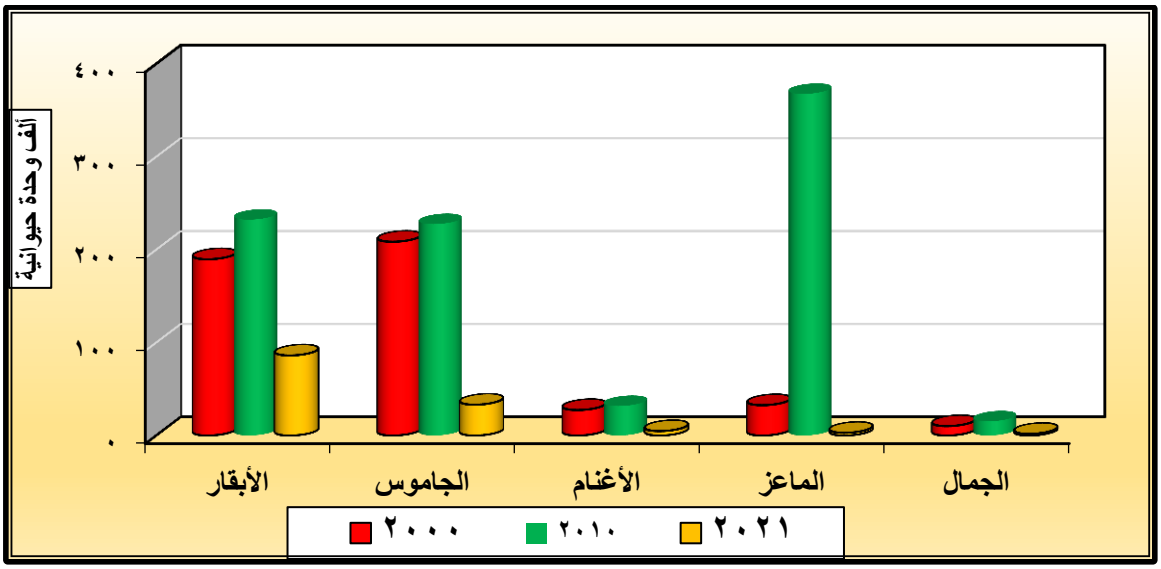

المصدر: الجدول رقم (١).

شكل (٢) تطور أعداد الوحدات الحيوانية الزراعية فى محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م)

- **الأبقار:** قدرت أعداد الإبقار عام ٢٠٠٠م بنحو ١٥١ ألف وحدة حيوانية شكلت نسبة ٣٥.٣% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة لنفس العام، إرتفعت إلى نحو ٢٣٢ ألف وحدة عام ٢٠١٠م شكلت نسبة ٤٢.٨% ، بزيادة قرها ٨٠ ألف وحدة، بمعدل تغير بلغ ٥٣.١% ، ويمكن تفسير ذلك بإعتبارها أهم الحيوانات التي يعتمد عليها في التغذية والحصول على الجلود والألبان والأسمدة البلدية وتناسبها مع مناخ منطقة الدراسة.، أما في عام ٢٠٢١م فقد تراجعت أعدا الأبقار تراجعًا كبيرًا حتى بلغت ٦٨ ألف وحدة حيوانية، بمقدار إنخفاض بلغ ١٦٣ ألف وحدة حيوانية وبمقدار تغير بلغ -٧٠.٣% عن عام ٢٠١٠م، نتيجة إرتفاع تكاليف التربية بسبب إرتفاع أسعار الأعلاف.
- **الجاموس:** قفزت أعد الجاموس من ٢٠٨ ألف وحدة حيوانية عام ٢٠٠٠ إلى ٢٢٧ ألف وحدة حيوانية عام ٢٠١٠م، بزيادة قدرت بنحو ١٩ ألف وحدة وبمعدل تغير بلغ ٩.١%، ويرجع ذلك لتفضيل السكان للحوم وألبان الجاموس، أما في عام ٢٠٢١م ونتيجة تدهور الحياة الإقتصلادية في مصر تراجعت أعداد الجاموس لتصل إلى ٣٣ ألف وحدة بإنخفاض بلغ ١٩٤ ألف وحدة وبمعدل تغير بلغ -٨٥.٤% عن عام ٢٠١٠م.
- **الأغنام:** زادت أعداد الأغنام من ٢٧ ألف وحدة حيوانية شكلت نسبة ٣.٦% من جملة الوحدات الحيوانية البالغ ٧٥٣ لف وحدة عام ٢٠٠٠م، ارتفعت إلى ٣١ ألف وحدة شكلت نفس النسبة ٣.٦%، بزيادة قدرها ٤٣٧٧ وحدة وبمعدل تغير بلغ ١٦%، ويرجع ذلك كون الأغنام مصدراً للدخل السريع، ويفضل التصرف فيها عن الحيوانات الكبيرة، كما أنها مصدرًا للحوم والألبان والشعر والصوف، وقلة التكاليف الخاصة بتربيتها، ثم أخذت أعداد الأغنام في التراجع حتى بلغت ٤٧.٣ وحدة عام ٢٠٢١م، بتراجع بلغ ٢٧ ألف وحدة بمعدل تغير بلغ -٨٥%.
- **الماعز:** ارتفعت أعداد الماعز من ٣٢ ألف وحدة عام ٢٠٠٠م إلى نحو ٣٣ ألف وحدة عام ٢٠١٠م شكلت نسبة ٦.٢% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة عام ٢٠١٠م، وبلغ مقدار الزيادة ٩٣٤٥

وحدة من الماعز، بمعدل تغير بلغ ٢.٦%، ويرجع ذلك إلى الإعتماد عليها في الحصول على اللحوم، كما أنها تعتبر رأس مال عيني يلجأ إليه المزارع في أي وقت، بالإضافة لسهولة خدمتها وتربيتها، كما أنها مصدر أساسي في تخصيب الأرض الزراعية بالسماد البلدي.

- **الإبل**: تمثل الأبل أقل الوحدات الحيوانية عددًا بالمحافظة، فقد زادت أعداد الإبل من ٧٣٩٨ وحدة عام ٢٠٠٠م إلى نحو ١٥ ألف وحدة عام ٢٠١٠م لتشكل ١.٧% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة بمقدار زيادة بلغ ٧٨٦٧ وحدة وبمعدل تغير بلغ ١٠٦.٥% أي زادت بمقدار الضعف، ثم ما لبثت أن تراجعت أعدادها لتبلغ ١٢٦٥ وحدة عام ٢٠٢١م بمقدار إنخفاض قرب من ١٤ ألف وحدة ، ويرجع ذلك إلى إنخفاض الطلب على لحومها مقارنة بمنتجات الماشية(الأبقار والجاموس) والأغنام والماعز، وعدم استخدامها في الخدمة الزراعية.

ويتضح مما سبق أن عام ٢٠١٠م يعد أكثر الفترات ارتفاعًا في إعداد الثروة الحيوانية، ثم ما لبثت أن أخذت تلك الأعداد في التراجع الكبير نتيجة تدهور الأوضاع الإقتصادية وتحرير صرف الجنيه مما نتج عنه إرتفاع أسعار الأعلاف وعدم توفيرها ولا الأدوية البيطرية ولا للتحصينات ولا التطعيمات وبالتالي إرتفاع تكاليف التربية، مما نتج عنه عدم قدرة الكثير من الفلاحين من إستمرارهم بتربية تلك الحيوانات.

ثانيًا: التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية المنتجة للحوم ٢٠٢١م :

يختلف التوزيع الجغرافى لأعداد الحيوانات بين كل مركز وأخر بمحافظة أسيوط ، وذلك تبعًا لاختلاف مساحة الزمام المنزرع ومساحة محاصيل الأعلاف، فقد بلغت جملة أعداد الوحدات الحيوانية بمحافظة أسيوط ١١٠.٨ ألف وحدة حيوانية عام ٢٠٢١م، ويتباين توزيعها على المراكز الإدارية بالمحافظة كما يتضح من الجدول (٢) والشكل (٣) ما يلي:

جدول (٢) التوزيع الجغرافى للوحدات الحيوانية لحيوانات للإنتاج بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢١ م

المركز	عدد السكان ٢٠٢١م	وحدة حيوانية	%
أسيوط	1075959	12152.2	**11.0**
ديروط	640776	8885	**8.0**
القوصية	499970	18322.7	**16.5**
منفلوط	565238	10768.5	**9.7**
أبوتيج	349055	9045.1	**8.2**
صدفا	196971	9083	**8.2**
الغنايم	145141	7775.8	**7.0**
أبنوب	445137	10854	**9.8**
الفتح	342139	14863.7	**13.4**
ساحل سليم	194952	6222.8	**5.6**
البداري	291471	2897	**2.6**
الجملة	4746809	**110870**	**100**

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيان غير منشورة لأعداد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، ٢٠٢١م.

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقديرات السكان بمحافظات مصر، ٢٠٢١م.

١-إنتشار أعداد الحيوانات في جميع مراكز المحافظة، حيث بلغ دليل الإنتشار (*) ١٠٠%

٢-استحواذ مركز القوصية الترتيب الأول بين مراكز المحافظة من حيث أعداد الحيوانات المنتجة للحوم حيث شكل ١٨.٧% من جملة أعداد الحيوانات بالمحافظة عام ٢٠٢١م يليه مركز الفتح بعدد ١٤.٨ ألف وحدة حيوانية شكلت نسبة ١٣.٤% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة، كما احتل مركز أسيوط الترتيب الثالث بنحو ١٢ ألف وحدة حيوانية مكافئة شكلت نسبة ١١% ويرجع ذلك الإرتفاع بهذه المراكز الثلاث (القوصية، الفتح، أسيوط) لإرتفاع نسبة الزمام المنزرع إلى جملته بالمحافظة والتي بلغت على الترتيب (١١.٦%، ١٠.٧%، ١٢.٣%) (١).

٣-احتل مركز منفلوط الترتيب الرابع بنسبة ٩.٧% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة على الرغم من إرتفاع نسبة المساحة المنزرعة بالمركز والتي احتلت المرتبة الأولى بنسبة ١٤.٢% من جملة المساحة المنزرعة بالمحافظة عام ٢٠١٧م، بينما جاء مركز البداري في الترتيب الأخير بنسبة ٢.٦% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة نتيجة إنخفاض نسبة المساحة المنزرعة بالمركز البالغة ٧.٧%.

---

*) يهدف حساب دليل الانتشار إلى توضيح درجة تركز أو انتشار الحيوانات فى المحافظة ، ويتم حسابه بالطريقة الآتية :
دليل الانتشار = عدد المراكز التى تزيد الوحدات الحيوانية فيها على ١% ÷ إجمالى عدد مراكز المحافظة × ١٠٠
عن : نصر السيد نصر ، جغرافية مصر الزراعية " دراسة كمية كارتوجرافية " ، مرجع سبق ذكره ، ص٢٢.

١) مديرية الزراعة بأسيوط، قسم الإحصاء، بيان بمساحة الزمام المنزرع بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، أسيوط ٢٠١٧م.

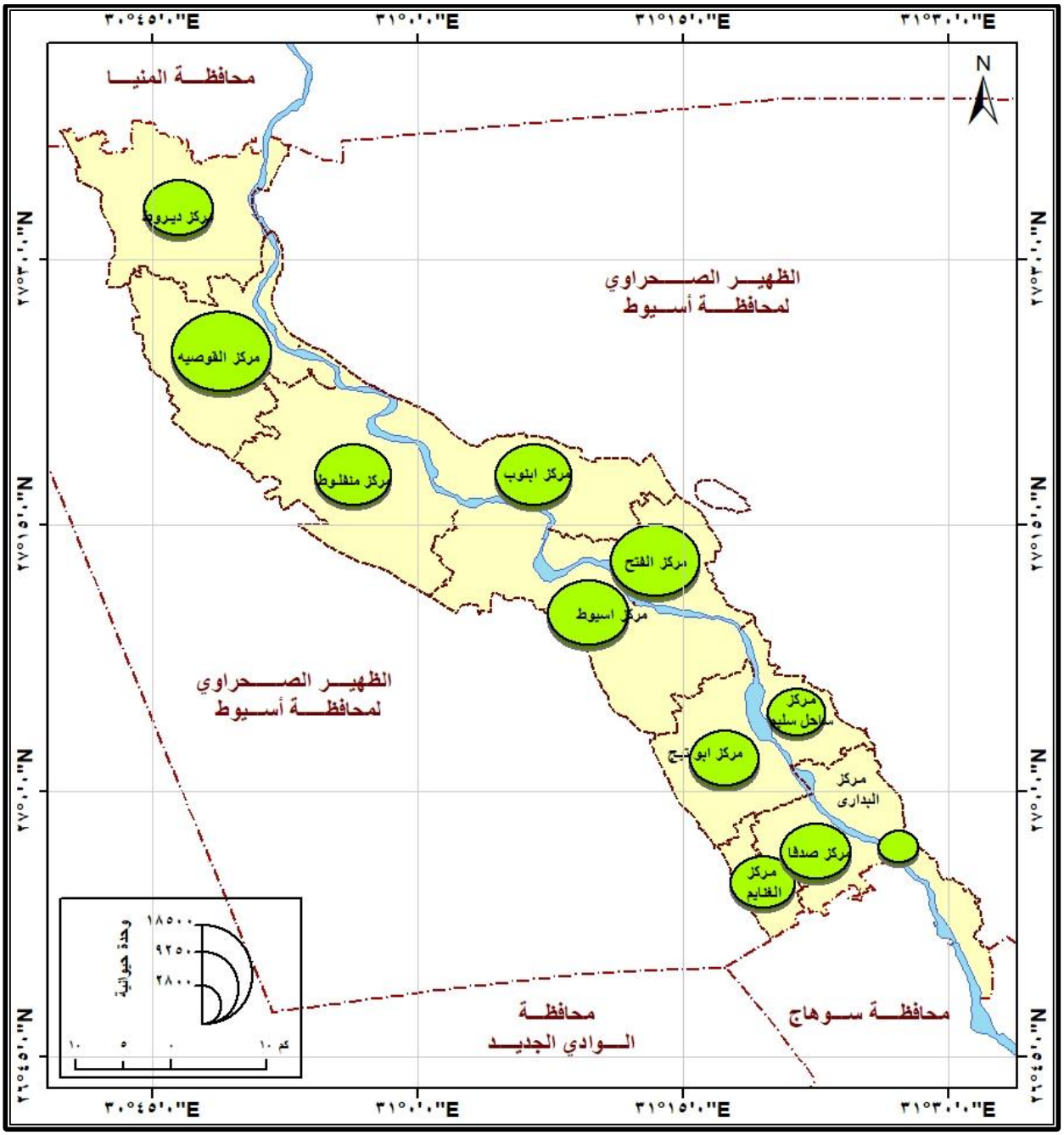

شكل (٣) التوزيع الجغرافى للوحدات الحيوانية لحيوانات للإنتاج بمنطقة الدراسة عام ٢٠٢١ م

وفيما يلي دراسة دراسة للتوزيع الجغرافي للحيوانات المنتجة في المحافظة:

أ. التوزيع الجغرافي للأبقار:

تشغل الأبقار أيضا حيزا مهما ضمن الثروة الحيوانية ومنتجات الألبان، وتختلف الأبقار في إحتياجاتها المناخية عن بعض أنواع الثروة الحيوانية الأخرى ([1])، ، حيث تأتى فى المركز الأول بين أنواع الحيوانات من حيث أعداد الوحدات الحيوانية والتى بلغت ٦٢% من إجمالى عدد الوحدات الحيوانية بالمحافظة . كما تعَد أيضا من أهم مصادر إنتاج اللحوم والألبان: .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للتركيب النوعي لأعداد الأبقار بمراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م

المراكز	ذكور		إناث		جملة		معامل التوطن
	رأس	%	رأس		رأس	%	
أسيوط	5138	42.7	6903	57.3	12041	14.0	1.1
ديروط	1711	21.8	6131	78.2	7842	9.1	1.0
القوصية	2857	24.9	8611	75.1	11468	13.3	0.6
منفلوط	4421	53.7	3812	46.3	8233	9.6	0.8
أبوتيج	2529	28.2	6446	71.8	8975	10.4	1.1
صدفا	2295	30.4	5265	69.6	7560	8.8	1.0
الغنايم	918	13.9	5670	86.1	6588	7.6	1.0
أبنوب	2980	36.0	5292	64.0	8272	9.6	0.7
الفتح	2126	32.0	4512	68.0	6638	7.7	0.4
ساحل سليم	1968	31.8	4221	68.2	6189	7.2	1.4
البداري	765	32.8	1570	67.2	2335	2.7	0.8
الجملة	27708	32.2	58433	67.8	86141	100	0.8

❖ المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الزراعة، ، قسم الإحصاء، بيان غير منشورة لأعداد الحيوانات، ٢٠٢١م.

ومن خلال الجدول (٣) والشكل (٤) يتضح الأتى

١- التركيب النوعي لأعداد الأبقار:

- انتشار تربية الأبقار فى جميع مراكز المحافظة ويتضح هذا من دليل الانتشار والذى بلغ ١٠٠%
- جاء مركز أسيوط فى مقدمة مراكز المحافظة من حيث عدد الأبقار والذى بلغ ٩٦٣٣ وحدة حيوانية وذلك بنسبة ١٤% من جملة الأبقار في المحافظة، كما شكلت نسبة ٦٢.٧% أي ما يقرب من من ثلثي جملة حيوانات الإنتاج بمركز أسيوط، يليه مركز القوصية بنسبة ١٣.٣% من جملة أعداد الأبقار في المحافظة وشكلت ٣١.٣% من جملة حيوانات الإنتاج بمركز القوصية، ثم مركز أبوتيج وذلك بنسبة ١٠.٤%، وبذلك فإن المراكز السابقة تستأثر بأكثر من ثلث أعداد الأبقار بالمحافظة والتي بلغت ٣٧.٣% من إجمالى عد د الأبقار بالمحافظة، أما النسبة المتبقية فتتوزع على باقى مراكز المحافظة,. وجاء مركز البداري في المركز الأخير بواقع ٢.٧% كم جملة أعداد

[1]) علي أحمد هارون (٢٠٠١م) ، أسس الجغرافيا الإقتصادية، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٢٠٣.

الأبقار بالمحافظة، ولعل هذا التوزيع لأعداد الأبقار بين مراكز المحافظة يتفق مع التوزيع العام لمساحة الزمام المنزرع.

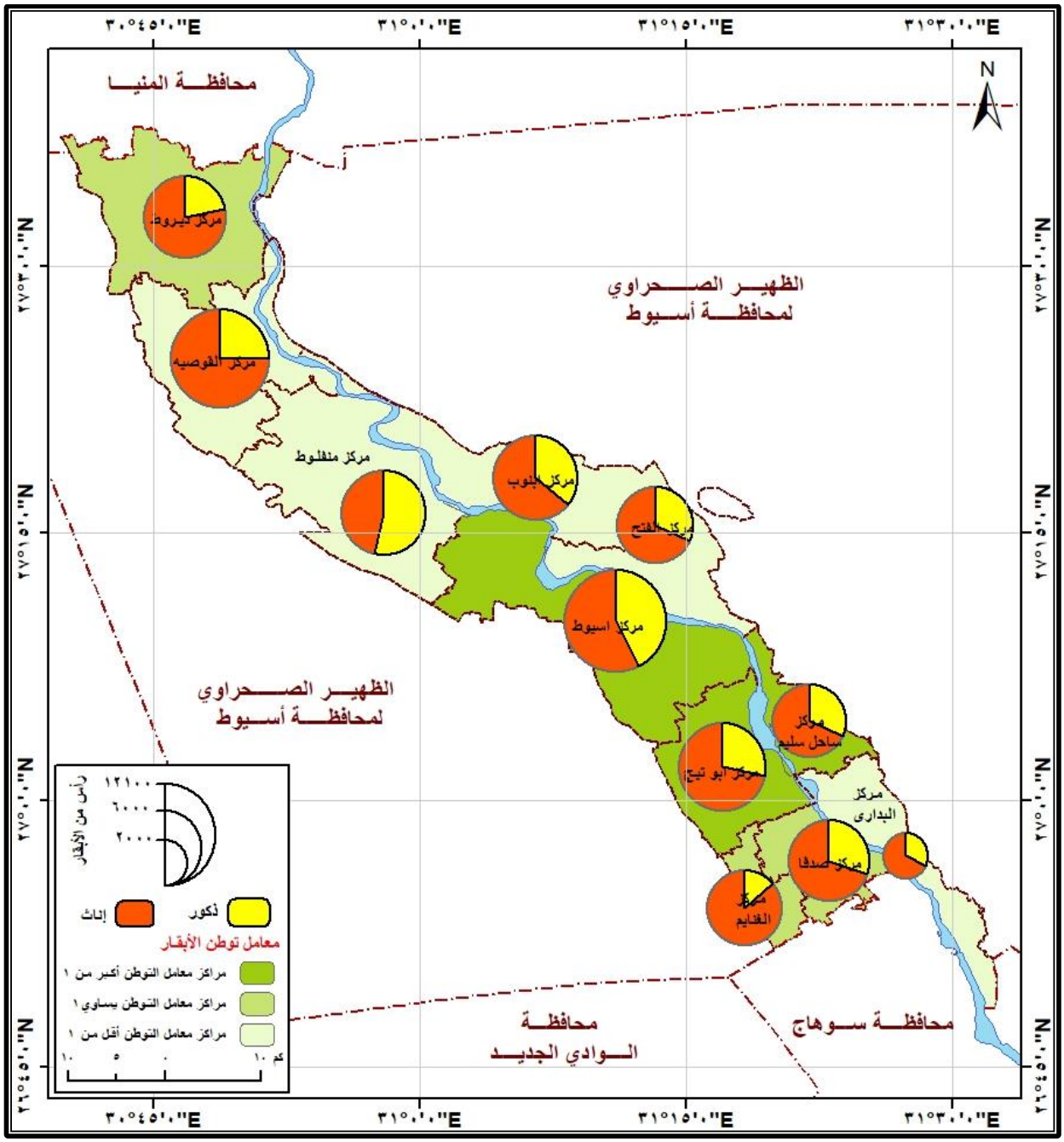

شكل (٤) التوزيع الجغرافي للتركيب النوعي لأعداد الأبقار ومعامل توطنها بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

- إرتفاع أعداد الإناث عن أعداد الذكور، فقد بلغت ٦٧.٨% إناث مقابل ٣٢.٢% ذكور، ويكاد يتفق هذا بجميع مراكز المحافظة عدا مركز منفلوط والتي يزيد به عدد ذكور الأبقار عن الإناث، وبصفة

عامة فإن هذا الإرتفاع للإناث مقابل الذكور يرجع إلى إنتاج الألبان ومنتجاته ، فضلا عن العملية التناسلية لإنجاب الصغار مما يعَد أيضا مقوما للتنمية الزراعية الحيوانية بمنطقة الدراسة.

- تتراوح نسبة إناث الأبقار بين ٤٦.٣ – ٨٦.١% من إجمالي عدد الأبقار بالمحافظة، ويأتي مركز الغنايم في المقدمة من حيث إرتفاع نسبة الإناث عن الذكور والتي بلغت ٨٦.١%، يليه مركز ديروط ٧٨.٢%، القوصية ٧٥.١%، ٧١.٨%، بينما جاء مركز منفلوط بأقل نسبة للإناث عن الذكور بواقع ٤٦.٣% إناث.
- تشكل نسبة أعداد الذكور ٣٢.٢% من إجمالى عدد الأبقار بالمحافظة، وتراوحت نسبة الذكور بين ١٣.٩- ٥٣.٧% من إجمالى عدد الأبقار بالمحافظة، ويأتي في مقدمتها مركز منفلوط بتصيب ٥٣.٧%، بينما جاء في المركز الأخير مركز الغنايم.

٢-التوزيع الجغرافى لمعامل التوطن:

من خلال بيانات الجدول السابق أمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لمعامل توطن الأبقار كما في الشكل (٤) إلى الفئات التالية:

-مراكز معامل التوطن أكبر من ١: وتضم هذه الفئة ثلاث مراكز ، جاء في مقدمتها مركز ساحل سليم بمعامل توطن بلغ ١,٤، بينما جاء مركزي أسيوط وأبوتيج في المكانة الأخيرة لهذه الفئة بمعامل ١,١ لكل منهما.

-مراكز بلغ معامل التوطن ١: وتشمل هذ الفئة ثلاث مراكز وهي (ديروط، صدفا، الغنايم).

-مراكز يقل معامل التوطن بها عن ١: وضمت باقي مراكز المحافظة خمس مراكز، وتراوحت قيمة معامل التوطن بهذه الفئة ما بين ٠,٤-٠,٨ ، سجل أعلاها بمركزي منفلوط والبداري بقيمة ٠,٨ لكل منهما، بينما سجل مركز الفتح أقل قيمة للمعامل بلغت ٠,٤.

ب. التوزيع الجغرافي للجاموس

يعد الجاموس من الحيوانات المرتبطة ببيئات معينة ومن ثم فهي قليلة الانتشار حيث تفضل البيئات الفيضية الرطبة أو المناقع المائية (١)، كما يعد من أهم مصادر إنتاج اللحوم والألبان ، فضلا عن المنتجات الأخرى مثل الجلود ، العظام ، السماد ، كما يعد من أهم مصادر الدخل بالنسبة للفلاح ويحتل الجاموس المرتبة الثالثة بعد الأبقار والأغنام بواقع ١٦.٩% من جملة حيوانات الإنتاج بالمحافظة. ومن خلال الجدول (٤) والشكل (٥) يتضح الآتى :

١-انتشار تربية الجاموس فى جميع مراكز المحافظة ، ويتضح هذا من دليل الانتشار والذى بلغ ١٠٠%.

٢- يتفاوت التوزيع الجغرافى لأعداد الجاموس بين مراكز المحافظة ، حيث يأتى مركز الفتح فى المقدمة وذلك بنسبة ٢٢.٤%، يليه مركز القوصية وذلك بنسبة ٢٢.١% ، وبذلك تشكل المراكز السابقة ٤٤.٥% أي ما يقرب من نصف أعداد الجاموس بالمحافظة، في حين تتوزع النسبة المتبقية

(١) جميل حبيب متري (٢٠٠١م)، الجاموس حيوان اللبن الأول في مصر، معهد بحوث الإنتاج الحيواني، نشرة رقم 678، القاهرة ، ص ١.

على المراكز الأخرى، حيث جاء مركز منفلوط وأبنوب في الترتيب الثالث والرابع بواقع ٩.٦% و ٩.٢% على الترتيب، بينما جاء مركز البداري في المركز الأخير بواقع ٢.٢%.

جدول (٤) التوزيع الجغرافي للتركيب النوعي لأعداد الجاموس ومعامل توطنها بمراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م

المراكز	ذكور		إناث		جملة		معامل التوطن
	رأس	%	رأس		رأس	%	
أسيوط	635	32.1	1346	67.9	1981	6.0	0.6
ديروط	498	24.0	1579	76.0	2077	6.3	0.8
القوصية	1925	26.2	5411	73.8	7336	22.1	1.2
منفلوط	1324	41.7	1851	58.3	3175	9.6	1.1
أبوتيج	396	27.5	1042	72.5	1438	4.3	0.6
صدفا	772	30.2	1786	69.8	2558	7.7	1.1
الغنايم	718	33.4	1430	66.6	2148	6.5	1.1
أبنوب	1077	35.2	1983	64.8	3060	9.2	0.8
الفتح	1938	26.2	5469	73.8	7407	22.4	1.4
ساحل سليم	355	29.4	854	70.6	1209	3.6	0.9
البداري	302	40.5	443	59.5	745	2.2	0.8
الجملة	9940	30.0	23194	70.0	33134	100	1

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيان غير منشورة لأعداد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، ٢٠٢١م.

يتضح من الجدول (٤) والشكل (٥) ما يلي:

١- التركيب النوعي لأعداد الجاموس:

-تمثل الإناث النسبة الأكبر من التركيب النوعى للجاموس بالمحافظة ، حيث بلغت ٧٠% ويتفق هذا فى جميع مراكز المحافظة ، حيث ترتفع نسبة الإناث عن الذكور ، ويرجع هذا إلى إنتاج الألبان ومنتجاته ، فضلا عن العملية التناسلية لإنجاب الصغار مما يعَد أيضا مقوما للتنمية الزراعية الحيوانية بمنطقة الدراسة .

- تتراوح نسبة إناث الجاموس بين مراكز المحافظة بين ٥٨.٣- ٧٦% من إجمال عدد الجاموس بكل مركز، ويأتى مركز ديروط فى المقدمة من حيث ارتفاع نسبة الإناث عن الذكور والتى بلغت ٧٦% يليه مركزي القوصية والفتح بنسبة ٧٣.٨% لكل منهما، بينما سجل مركز منفلوط أقل المراكز نسبة لأعداد الإناث والتي بلغت ٥٨.٣%.

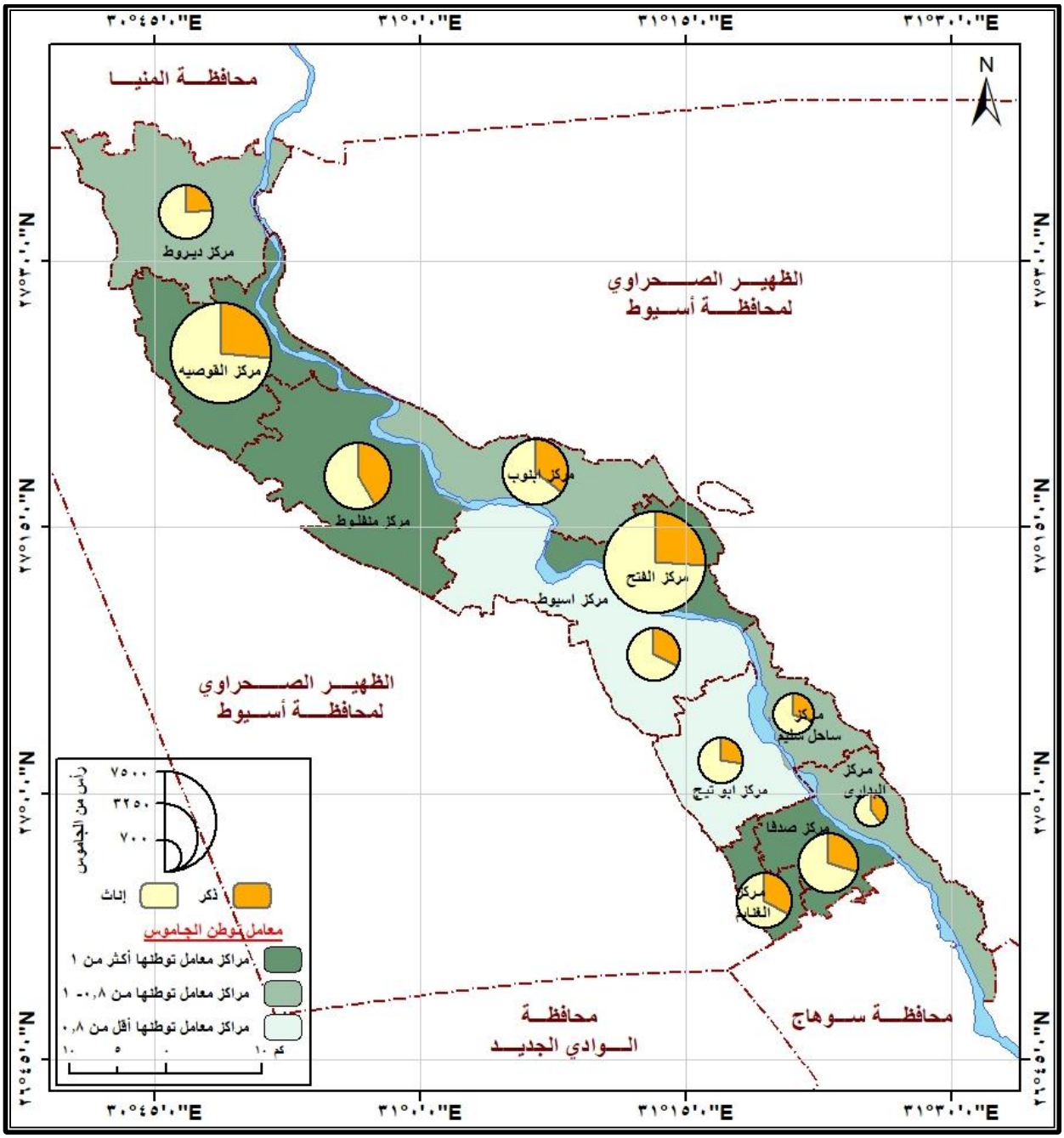

شكل (٥) التوزيع الجغرافي للتركيب النوعي لأعداد الجاموس ومعامل توطنها بمراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م

- تشكل نسبة أعداد الذكور ٣٠% من إجمالى عدد الجاموس بالمحافظة ، وتتراوح نسبة ذكور الجاموس بين مراكز المحافظة بين ٢٤- ٤١.٧% من إجمال عدد الجاموس بكل مركز، وسجل مركز منفلوط أعلى نسبة لذكور الجاموس فى مراكز المحافظة والتى بلغت ٤١.٧% من إجمالى عدد الجاموس ، في حين بلغ أقل نسبة لأعداد الذكور بمركز ديروط حيث مثلت ٢٤% من إجمالى عدد الجاموس.

٢-التوزيع الجغرافى لمعامل التوطن :

أمكن من خلال دراسة بيانات الجدول السابق تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لمعامل توطن الجاموس كما يظهر من الشكل (٥) إلى الفئات التالية:

-مراكز معامل توطنها أكثر من ١: وتضم هذه الفئة خمس مراكز شكلت نسبة ٤٥.٥% من جملة أعداد مراكز المحافظة، استحوذ مركز الفتح على المرتبة الأولى بين مراكز هذه الفئة بقيمة معامل بلغت ١.٤، يليه مركز ديروط بقيمة ١.٢، بينما جاء في المرتبة الأخير كل من مركز منفلوط، صدفا والغنايم بقيمة ١.١ لكل منهم.

-مراكز معامل توطنها من ٠.٨- ١: شملت هذه الفئة أربع مراكز شكلت ٣٦.٣% من جملة أعداد مراكز المحافظة، سُجل أعلاها بمركز ساحل سليم بقيمة ٠.٩، بينما سجلت باقي مراكز هذه الفئة قيمة معامل ٠.٨.

-مراكز معامل توطنها أقل من ٠.٨: ضمت هذه الفئة مركزي أسيوط وأبوتيج بقيمة معامل بلغت ٠.٦ لكل منهما.

ج. التوزيع الجغرافي للأغنام :

تأتى الأغنام فى الأهمية الثانية بين حيوانات الإنتاج بعد الأبقار ، حيث بلغت نسبتها ٢٤%، وتعتمد الأغنام فى غذائها على محاصيل الأعلاف ، مخلفات المحاصيل الزراعية دون اللجوء إلى أية تغذية مكملة ، مما تسهم بقدر كبير فى توفير اللحوم دون أن تمثل عبئًا على موارد العلف المركزة ، بالإضافة إلى أنها مصدر للصوف واللبن ، فضلا عن رخص أسعارها حيث لا تحتاج إلى رأس مال كبير لتكوين قطيع منها ، متعددة الإنتاج ، ومعدل تكاثرها كبير، لذلك فإن دورة رأس المال بها سريعة [١].

[١]) راجع : ١-وفيق محمد جمال الدين (٢٠٠١م) ملامح من جغرافية الإنتاج الحيواني في سلطنة عمان، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٣٨، القاهرة.

٢- نصر السيد نصر ، جُغرافية مصر الزراعية " دراسة كمية كارتوجرافية " ، ، ص ٣١٤.

جدول (٥) التوزيع الجغرافي للأغنام ومعامل توطنها بمراكز محافظة أسيوط عام٢٠٢١ م

المراكز	أغنام		معامل التوطن
	رأس	%	
أسيوط	3924	8.3	0.9
ديروط	2988	6.4	0.8
القوصية	10410	22.1	1.2
منفلوط	4387	9.3	1.0
أبوتيج	2756	5.9	0.8
صدفا	2553	5.4	0.8
الغنايم	2355	5.0	0.8
أبنوب	6846	14.6	1.3
الفتح	9121	19.4	1.2
ساحل سليم	544	1.2	0.3
البداري	1148	2.4	0.9
الجملة	47032	100	-

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيان غير منشورة لأعداد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، ٢٠٢١م.

- معامل التوطن من حساب الباحثة

يتضح من خلال الجدول(٥) والشكل (٦) ما يلي:

- بلغ إجمالي عدد الأغنام بمحافظة أسيوط نحو ٤٧ ألف رأس شكلت نسبة ٢٤% من جملة حيوانات الإنتاج بالمحافظة، وقد تباين أعداد الإغنام من مركز لآخر.
- استحوذ مركز القوصية على الترتيب الأول بنحو ١٠٤١٠ رأس من الأغنام بنسبة ٢٢.١% أي ما يزيد عن خمس عدد الأغنام بالمحافظة، يليه مركز الفتح بنحو ٩١٢١ رأس شكلت نسبة ١٩.٤% أي ما يقرب من خمس عدد الأغنام بالمحافظة، وجاء مركز أبنوب في الترتيب الثالث بنحو ٦٨٤٦ رأس شكلت ١٤.٦%، وبذلك تستأثر المراكز الثلاث السابقة على نحو ٥٦.١% أي ما يزيد عن نصف عدد الأغنام بالمحافظة لإرتفاع مساحات الأراضي المنزرعة بهم، بينما جاء في الترتيب الأخير مركز ساحل سليم بواقع ٥٤٤ رأس شكلت نسبة ١,٢%.

التوزيع الجغرافى لمعامل التوطن:

من خلال دراسة بيانات الجدول السابق أمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لمعامل توطن الأغنام إلى الفئات التالية:

- مراكز معامل توطنها أكبر من ١: ضمت هذه الفئة ثلاث مراكز، جاء في مقدمتها مركز أبنوب بقيمة ١.٣، بينما جاء مركزي الفتح والقوصية في المرتبة الأخيرة بقيمة معامل بلغت ١,٢.

- مراكز معامل توطنها بين ٠,٨ – ١: شملت هذه الفئة سبع مراكز، سُجل أقصاها بمركز منفلوط بقيمة معامل بلغ واحد صحيح، وجاء مركزي أسيوط والبداري بقيمة متساوية بلغت ٠,٩، في حين جاءت أربع مراكز بقيمة ٠,٨ لكل منهم وهي مراكز (ديروط، صدفا، أبوتيج والغنايم).
- مراكز معامل توطنها أقل من ٠,٨: وهي تضم مركز واحد فقط وهو مركز ساحل سليم وهو يعد أقل مراكز المحافظة قيمة لمعامل توطن الجاموس بالمحافظة بلغ ٠,٣.

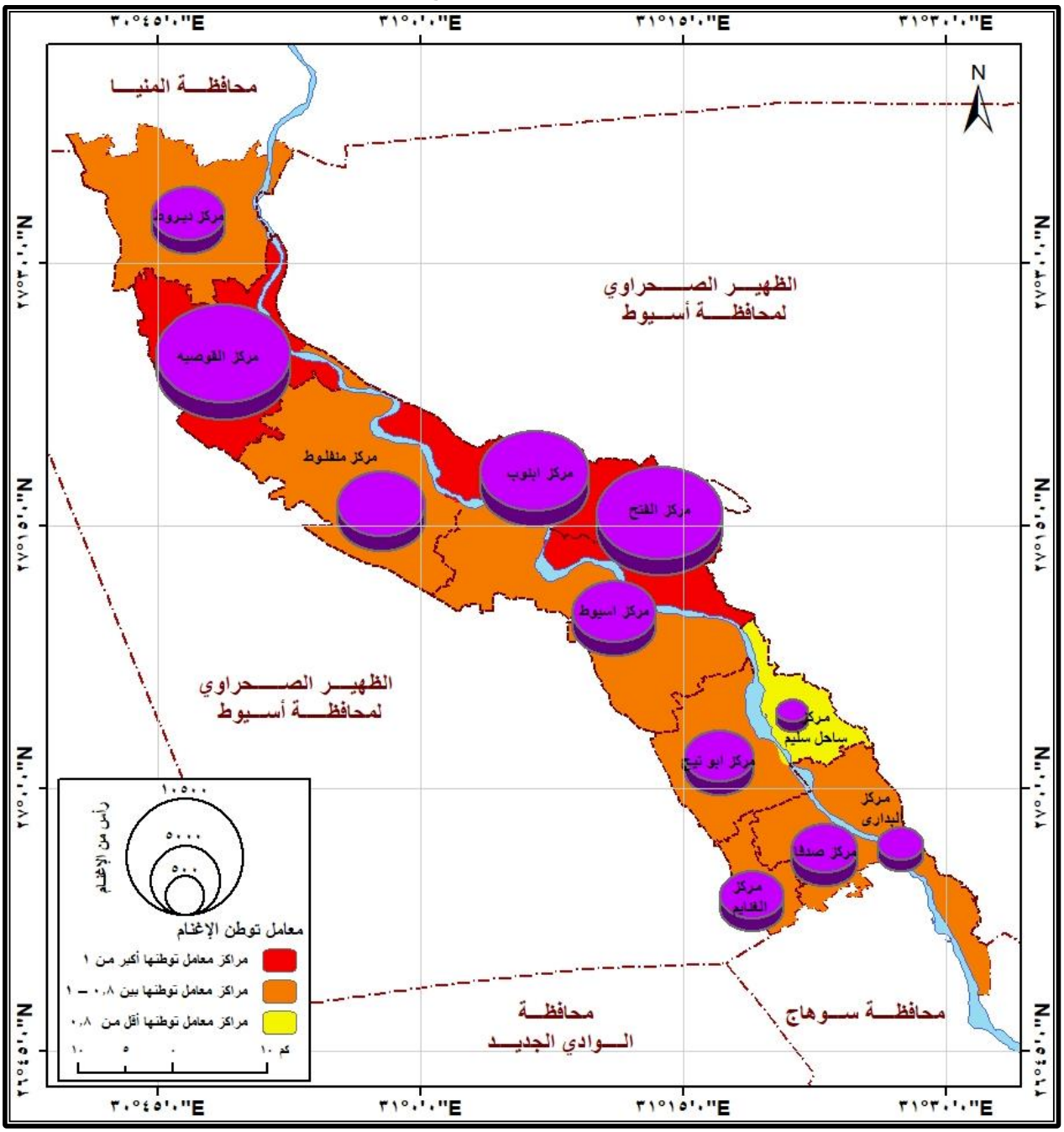

شكل (٦) التوزيع الجغرافي للأغنام ومعامل توطنها بمراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م

د. التوزيع الجغرافي للماعز :

تبلغ نسبة أعداد الوحدات الحيوانية من الماعز ٣٤,٥ % من إجمالى أعداد الوحدات الحيوانية بالمحافظة ، و يتضح من خلال الجدول(٦) والشكل (٧) ما يلي:

- تتفاوت أعداد الماعز من مركز لآخر، فقد جاء مركز الفتح فى مقدمة مراكز المحافظة من حيث عدد الماعز والذي بلغ ٨٥٩١ رأسٍ شكلت نسبة ٣٠,١%بما يقارب ثلث عدد رؤوس المتعز بالمحافظة ، يليه مركزا القوصية بواقع ٢٦% أي ما زيد عن ربع عدد الماعز بالمحافظة، وجاء في الترتيب الثالث مركز أبنوب ١١,٢% من جملة رؤوس الماعز بالمحافظة، وبذلك تستأثر هذه المراكز على ٦٧,٣% أي ما يوازي ثلثي عدد رؤوس الماعز بالمحافظة.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي ومعامل توطن الماعز بمراكز محافظة أسيوط عام٢٠٢١م

المراكز	ماعز		معامل التوطن
	رأس	%	
أسيوط	1251	4.4	0.4
ديروط	1751	6.1	0.8
القوصية	7427	26.0	1.4
منفلوط	1658	5.8	0.6
أبوتيج	1460	5.1	0.7
صدفا	941	3.3	0.5
الغنايم	900	3.2	0.5
أبنوب	3202	11.2	1.0
الفتح	8591	30.1	1.8
ساحل سليم	16	0.1	0.0
البداري	1351	4.7	1.7
الجملة	28548	100	1

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيان غير منشورة لأعداد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، ٢٠٢١م.

-معامل التوطن من حساب الباحثة

- تراوحت نسبة أعداد رؤوس الماعز بباقي مراكز المحافظة ما بين ٠,١- ٦,١% من جملة رؤوس الماعز بالمحافظة، وسجل أعلاها بمركز ديروط بواقع ١٧٥١ رأس شكلت نسبة ٦,١%، بينما سجل أدناها بمركز ساحل سليم ، ويرجع ذلك الإنخفاض في أعداد رؤوس الماعز بصفة عامة في المحافظة نتيجة تعرضها للعديد من الأمراض والأوبئة وخاصة حمى الوادي المتصدع الذي أصاب أكثر من ١٧ ألف رأس من الأغنام والماعز عام ٢٠١٧م [١]،

[١] محافظة أسيوط مديرية الطب البيطري، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، أسيوط ٢٠١٧م.

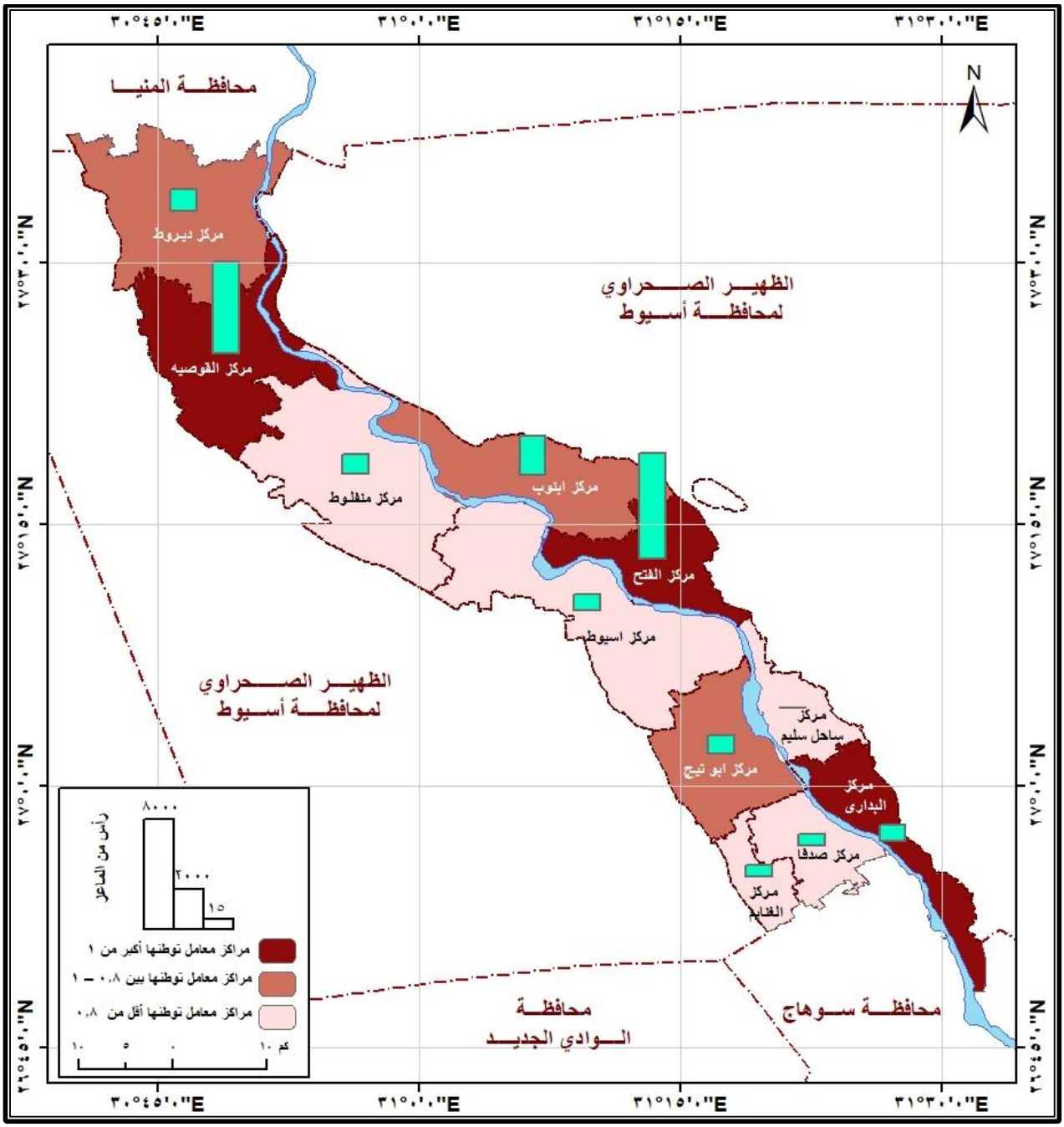

شكل (٧) **التوزيع الجغرافي ومعامل توطن الماعز بمراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م**

التوزيع الجغرافى لمعامل التوطن:

من خلال دراسة بيانات الجدول السابق أمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لمعامل توطن الماعز إلى الفئات التالية:

- مراكز معامل توطنها أكبر من ١: تشمل هذه الفئة ثلاث مراكز وهي على الترتيب مركز الفتح ١.٨، يلية مركز البداري ١.٧، وأخيرًا مركز القوصية بقيمة ١.٤.

- مراكز تراوح معامل توطنها ٠.٧ – ١: حققت ثلاث مراكز قيم معامل توطن تراوحت بين ٠.٧- ١، وجاء أعلاها بمركز أبنوب بقيمة ١، يلية مركز ديروط بقيمة ٠.٨، ثم مركز أبوتيج بقيمة ٠.٧.
- مراكز معامل توطنها أقل من ٠.٧، ضمت هذه الفئة خمس مراكز، أعلاها كان من نصيب مركز منفلوط بقيمة ٠.٦، وأدناها مركز ساحل سليم بقيمة ٠.٠١.

ه. التوزيع الجغرافي للإبل :

جاءت الإبل في الترتيب الأخير للبنية النوعية المكونة للمركب الحيواني بمحافظة أسيوط، حيث تمثل ٠.٦% من جملة حيوانات الإنتاج بمحافظة أسيوط، وعلى الرغم من إنتشارها بجميع مراكز المحافظة، إلا أنها تتركز في مراكز منفلوط والفتح حيث شكلت ٣١.٨% و ٢٩.٧% على الترتيب كما يظهر من خلال الجدول (٧) والشكل (٨)، لتستأثر هذه المراكز بنحو ٦١.٥% أي ما يقرب من ثلثي أعداد الإبل بالمحافظة، في حين سجلت باقي المراكز النسبة الباقية، وقد تراوحت النسبة لهذه المراكز بين ٠.٥% بمركز ساحل سليم، و١٣.٦% بمركز أبنوب.

جدول (٧) التوزيع الجغرافي ومعامل توطن الإبل بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

المراكز	إبل		معامل التوطن
	رأس	%	
أسيوط	19	1.7	0.2
ديروط	55	4.8	0.6
القوصية	26	2.3	0.1
منفلوط	366	31.8	3.5
أبوتيج	5	0.4	0.1
صدفا	116	10.1	1.4
الغنايم	29	2.5	0.4
أبنوب	156	13.6	1.2
الفتح	341	29.7	1.8
ساحل سليم	6	0.5	0.1
البداري	31	2.7	0.9
الجملة	1150	100	1

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيان غير منشورة لأعداد الحيوانات على مستوى مراكز المحافظة، ٢٠٢١م.

-معامل التوطن من حساب الباحثة

التوزيع الجغرافى لمعامل التوطن :

من خلال دراسة بيانات الجدول السابق أمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لمعامل توطن الإبل إلى الفئات التالية:

- مراكز ارتفع معامل توطنها على ١: ضمت أربع مراكز وهي (منفلوط، الفتح، صدفا، أبنوب) وجاءت قيم المعامل ٣.٥ و ١.٨ و١.٤ و١.٢ على الترتيب.
- مراكز تراوح معامل توطنها ٠,٥ – ١: شملت مركزي البداري، ديروط بقيم معامل بلغت على الترتيب ٠,٩ ، و٠,٦.

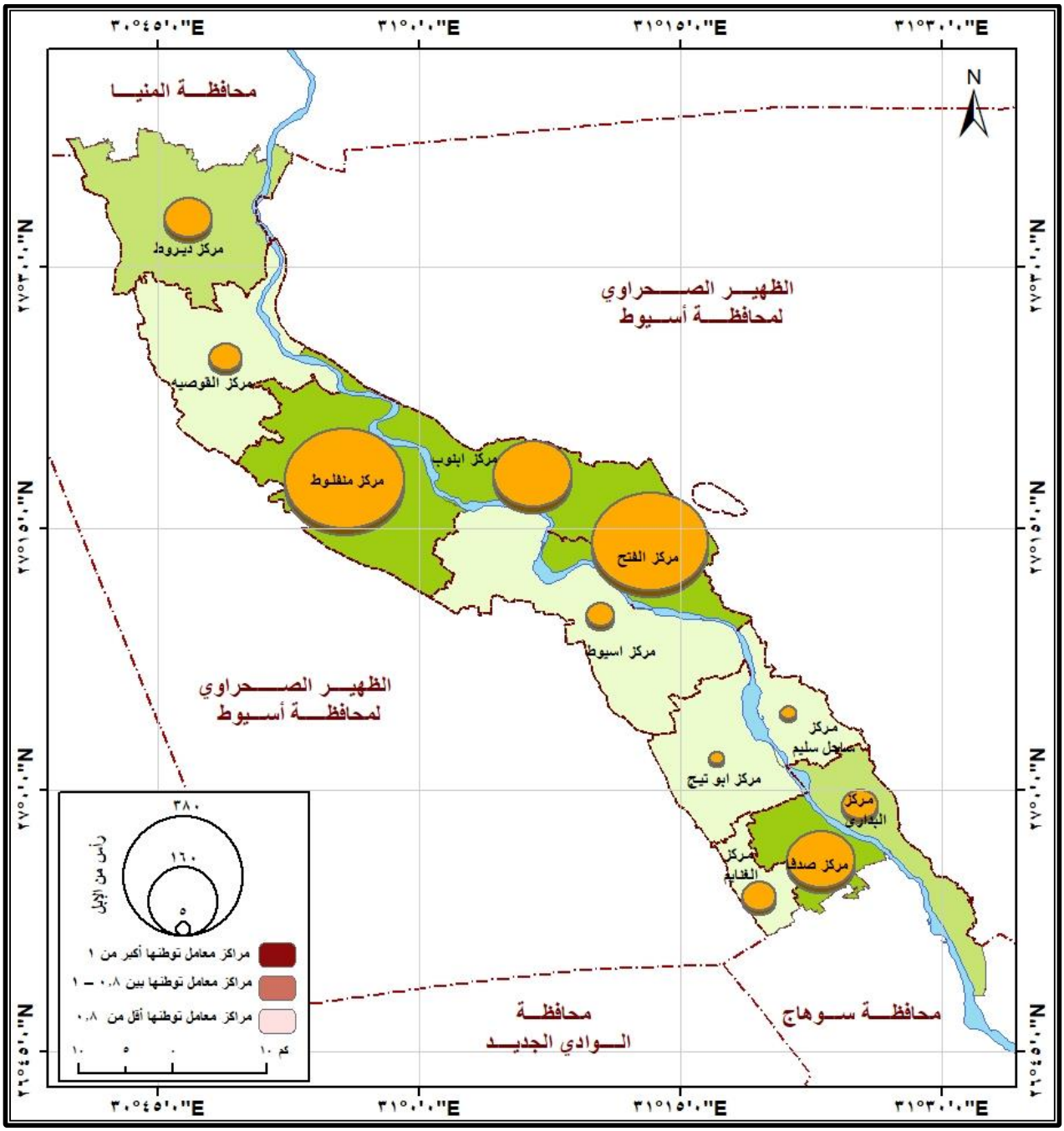

شكل (٨) التوزيع الجغرافي ومعامل توطن الإبل بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

- مراكز إنخفض معامل توطنها عن ٠.٥: ضمت باقي مراكز المحافظة خمس مراكز، وتراوحت قيمة المعامل بهذه المراكز بين ٠.١ – ٠.٤، حيث سجل مركز الغنايم قيمة معامل ٠.٤، يليه مركز أسيوط

بقيمة ٠.٢ ، وسجلت مراكز القوصية ، أبوتيج، ساحل سليم قيمة معامل ٠.١ لكل منهم، وبصفة عامة يرجع هذا الإنخفاض لقلة أعداد الأبل، وزيادة الإعتماد على تربية الماشية ودواب الحمل الأخرى لمساعدته في إعمال الزراعة.

الكثافة الحيوانية :

يعد متوسط نصيب الرأس من الحيوان من العلف مؤشرا للكثافة الحيوانية ، فمع ارتفاع نصيب الحيوان من العلف تنخفض الكثافة الحيوانية ، ويعد هذا المقياس أهم من حساب الكثافة بالنسبة للمساحة وأكثرها دلالة ([1]) . وأهم محاصيل الأعلاف بمنطقة الدراسة هى الدراوة، علف الفيل، والذرة السكرية، والسورجم والدخن، وقد بلغ متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من مساحة الإعلاف نحو ١٢.٤ وحدة حيوانية/ فدان،في حين بلغ متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من إنتاج العلف بلغ ٠٥ وحدة حيوانية / طن، ومن تحليل بيانات الجدول (٨) يتفاوت نصيب الوحدة الحيوانية من الأعلاف بين مراكز المحافظة

جدول (٨) متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من العلف الأخضر بمحافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

المراكز	عدد الوحدات الحيوانية	مساحة العلف بالفدان	إنتاج العلف بالطن	متوسط نصيب الوحدة من مساحة العلف وحدة/ فدان	متوسط نصيب الوحدة من إنتاج العلف وحدة/ طن
أسيوط	12152	1698	37767	7.2	0.3
ديروط	8885	125	2370	71.1	3.7
القوصية	18323	219	2560	83.7	7.2
منفلوط	10769	617	13863	17.5	0.8
أبوتيج	9045	515	37827	17.6	0.2
صدفا	9083	873	15004	10.4	0.6
الغنايم	7776	451	10824	17.2	0.7
أبنوب	10854	1695	39416	6.4	0.3
الفتح	14864	610	12200	24.4	1.2
ساحل سليم	6223	1199	23980	5.2	0.3
البداري	2897	964	19280	3.0	0.2
الجملة	110870	8966	215091	12.4	0.5

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، أسيوط٢٠٢١م.

- تم حساب المتوسطات بواسطة الباحثة.

[1]) نصر السيد نصر ، جُغرافية مصر الزراعية " دراسة كمية كارتوجرافية " ، مرجع سبق ذكره ص ٤٣٠.

أ- . متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من مساحة العلف (وحدة حيوانية /فدان أعلاف)

أمكن من دراسة بيانات الجدول (٨) والشكل (٩) تقسيم مراكز المحافظة وفقًا لمتوسط نصيب الوحدات الحيوانية من المساحة المنزرعة بالإعلاف إلى الفئات التالية:

- مراكز مرتفعة الكثافة (٣٠ وحدة حيوانية/فدان فأكثر) وتضم هذه الفئة مركزي القوصية وديروط، وجاءت الكثافة على الترتيب بنحو ٨٣,٧ ، و٧١,١ وحدة حيوانية/ فدان.

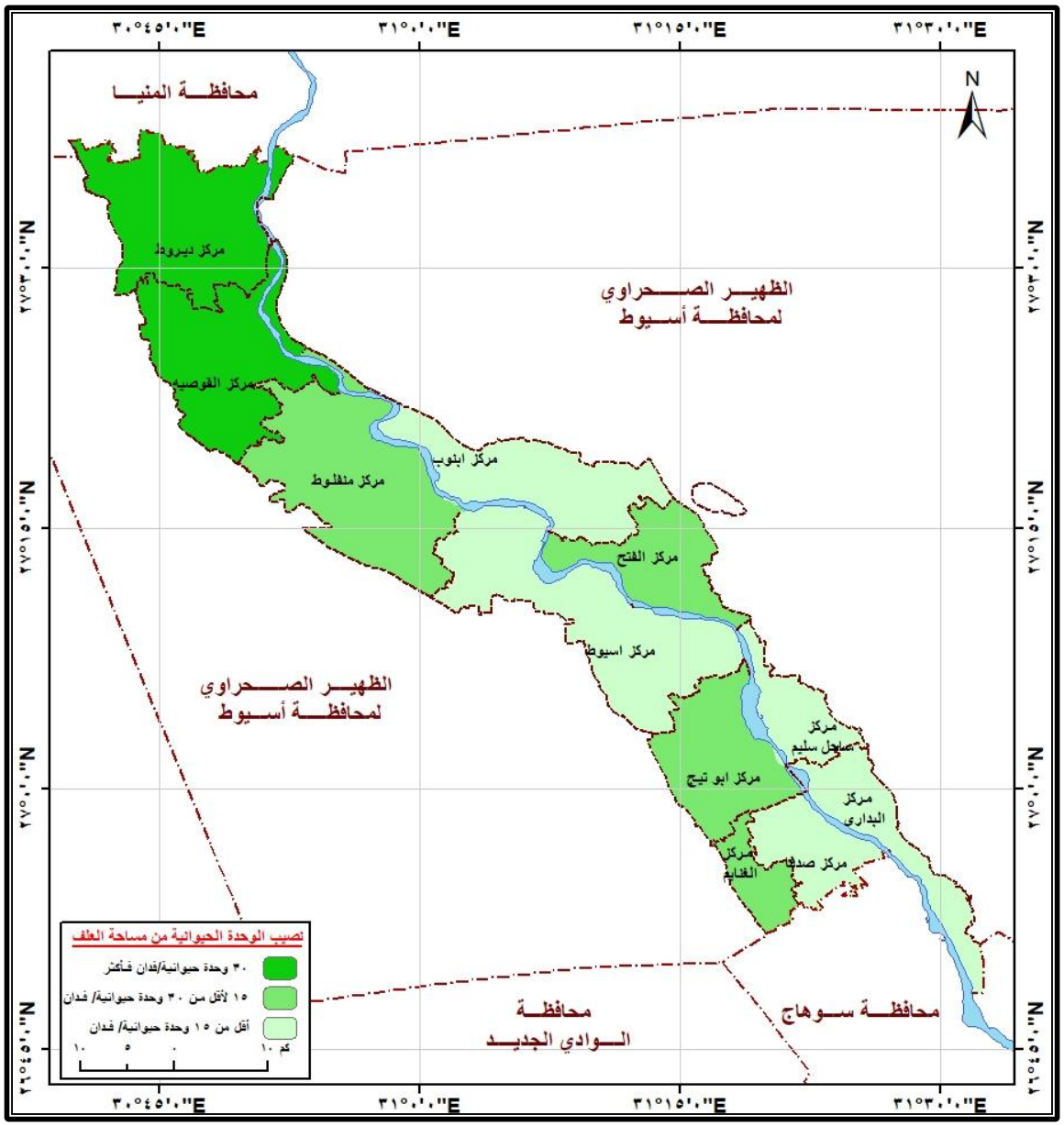

شكل (٩) التوزيع الجغرافي لمتوسط نصيب الوحدة الحيوانية من مساحة الإعلاف على مستوى مراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م

- مراكز متوسطة الكثافة الحيوانية (١٥ لأقل من ٣٠ وحدة حيوانية/ فدان) وتضم هذه الفئة أربع مراكز وهي على الترتيب (الفتح، أبوتيج، منفلوط، الغنايم)، وسجل مركز الفتح أقصى كثافة حيوانية بهذه الفئة

بلغت ٢٤.٤ وحدة حيوانية/ فدان، بينما سجل مركز الغنايم أقل كثافة بهذه الفئة بلغت ١٧.٢ وحدة حيوانية /فدان.

- مراكز منخفضة الكثافة الحيوانية (أقل من ١٥ وحدة حيوانية/ فدان)، وشملت هذه الفئة باقي مراكز المحافظة وهي (صدفا، أسيوط، أبنوب، ساحل سليم، والبداري)، وقد سجلت أقصى كثافة لهذه الفئة بمركز صدفا بواقع ١٠.٤ وحدة حيوانية/ فدان، بينما سجل أدناها بمركز البداري بواقع ٣ وحدة حيوانية/ فدان.

ب- متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من إنتاج العلف (وحدة / طن أعلاف):

أظهرت بيانات الجدول (٨) أن كمية إنتاج الأعلاف بلغت ٢١٥ ألف طن عام ٢٠٢١م، وبلغ متوسط نصيب الوحدات الحيوانية من إنتاجية الإعلاف نحو ٠.٥ وحدة حيوانية / طن، وقد تم تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لهذا المتوسط إلى الفئات التالية شكل (١٠):

- مراكز مراكز مرتفعة الكثافة (١ وحدة حيوانية/طن فأكثر) وتضم ثلاث مراكز، سجل أقصاهل بمركز القوصية ٧.٢ وحدة حيوانية/طن، وسجل مركز الفتح أدناها بنحو ١.٢ وحدة حيوانية/طن.
- مراكز متوسطة الكثافة الحيوانية (٠.٥ لأقل من ١ وحدة حيوانية/طن) وتضم هذه الفئة أيضًا ثلاث مراكز وهي على الترتيب (منفلوط، الغنايم، صدفا) وجاءت القيم ٠.٨ و ٠.٧ و٠.٦ وحدة حيوانية/طن على الترتيب.

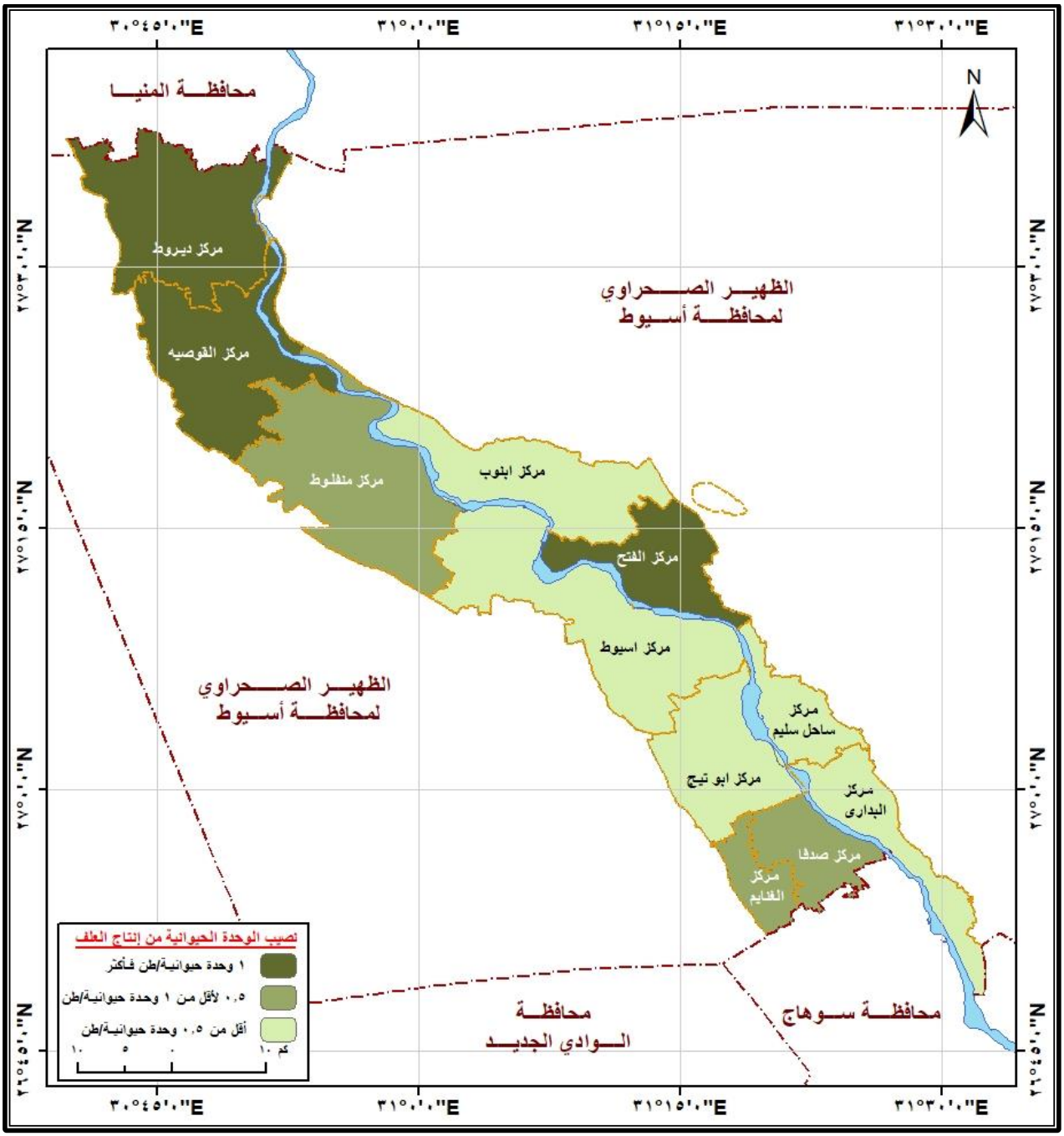

شكل (١٠) التوزيع الجغرافي لمتوسط نصيب الوحدة الحيوانية من مساحة الإعلاف على مستوى مراكز محافظة أسيوط ٢٠٢١م

- مراكز منخفضة الكثافة الحيوانية (أقل من ٠.٥ وحدة حيوانية/طن)، وشملت هذه الفئة باقي مراكز المحافظة (خمسة مراكز) : (وهي أسيوط، أبنوب، ساحل سليم، أبوتيج والبداري)، وقد بلغ أقصاها بمركز أسيوط وأبنوب وساحل سليم بنحو ٠.٣ وحدة حيوانية/طن لكل منهم، في حين سجل أدناها بمركزى أبوتيج والبداري بنحو ٠.٢ وحدة حيوانية/ طن لكل منهما.

ثالثًا: العوامل المؤثرة في الثروة الحيوانية ومنتجاتها:

تتنوع العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع عناصر الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط، وتتمثل في الزراعة ودورها في توطن الثروة الحيوانية؛ وتوزيع وحداتها واختلاف عناصرها، بالإضافة إلى دور الخدمات البيطرية من رعاية بيطرية ومجازر، ودور المياه ومدى الحاجة إليها، وأخيرًا الأسواق ومعظم هذه العوامل له اسهاماته في زيادة عدد الحيوانات أو نقصانها ويمكن إيجازها على النحو التالي:

أ. الزراعة :

تمثل الزراعة أكثر الأنشطة الاقتصادية ارتباطًا بتربية الحيوان بمحافظة أسيوط ومعظم المحافظات المصرية الريفية لعدم وجود مراعي طبيعية بها أو محدوديتها، والاعتماد المباشر على الزراعة في تلبية احتياجات الحيوان من الغذاء، ومن خلال الجدول (٩) والشكل (١١) يتضح ما يلي:

- بلغ إجمالي المساحة المحصولية بمحافظة أسيوط ٦٣٢ ألف طن، تباين توزيعها على مراكز المحافظة، فقد حقق مركز منفلوط الترتيب الأول بنسبة ١٤.٧% من جملة المساحة المحصولية وعلى الرغم من إرتفاع المساحة المحصولية به إلا إنه استحوذ على ٩.٧% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة وذلك نتيجة إرتفاع تكاليف تربية الحيوانات الناتج عن تحرير سعر الصرف في مصر وبالتالي إرتفاع أسعار الأعلاف.
- استحوذ مركز أسيوط وديروط الترتيب الثاني والثالث بنصيب ١٢.٨% و ١٢.٧% من جملة المساحة المصولية بالمحافظة، كما ضمت هذه المراكز نسبة ١١% و ٨% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة، في حين جاء كل من مركز القوصية والفتح في الترتيب الخامس والسادس بواقع ١١% و١٠.٢% من جملة المساحة المحصولية بالمحافظة، وفي نفس الوقت حققا الترتيب الأول والثاني على الترتيب من حيث جملة الوحدات الحيوانية بنصيب ١٦.٥% و ١٣.٤% ليستحوذا معًا على ما يقرب من ثلث الوحدات الحيوانية بالمحافظة.

جدول (٩) التوزيع النسبي للوحدات الحيوانية والمساحات المحصولية ومتوسط نصيب الوحدات الحيوانية من المساحة المحصولية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

المراكز	المساحة المحصولية		الوحدات الحيوانية		وحدة حيوانية/ فدان
	فدان	%	وحدة	%	
أسيوط	79754	12.8	12152.2	11.0	0.15
ديروط	79436	12.7	8885	8.0	0.11
القوصية	68394	11.0	18322.7	16.5	0.27
منفلوط	91899	14.7	10768.5	9.7	0.12
أبوتيج	52161	8.4	9045.1	8.2	0.17
صدفا	34835	5.6	9083	8.2	0.26
الغنايم	15480	2.5	7775.8	7.0	0.50
أبنوب	73648	11.8	10854	9.8	0.15
الفتح	63567	10.2	14863.7	13.4	0.23
ساحل سليم	25855	4.1	6222.8	5.6	0.24
البداري	38673	6.2	2897	2.6	0.07
الجملة	623702	100	110869.8	100	0.18

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة للمساحة المحصولية، تاريخ البيان ٢٠٢١م.م.

ويلاحظ مما سبق أن ستة مراكز بمحافظة أسيوط حققت ٧٣,٢% أي ما يقرب من ثلاثة أرباع المساحة المحصولية بالمحافظة، من جملة المساحة المحصولية، كما أستأثرت هذه المراكز بنحو ٥٧.٤% أي ما يزيد عن نصف عدد الوحدات الحيوانية بالمحافظة. بينما جاء مركز الغنايم أصغر المراكز من حيث المساحة المحصولية بواقع ٢.٥%، بينما جاء مركز البداري أقل المراكز في عدد الوحدات الحيوانية بواقع ٢.٦% من جملة الوخدات الحيوانية بالمحافظة، مما يشير إلى قوة العلاقة بين المساحة المحصولية وعدد الوحدات الحيوانية فكلما ارتفعت المساحة المحصولية زادت أعداد الوحدات الحيوانية والعكس صحيح.

كما يتضح من المقارنة بين التوزيع النسبي للوحدات الحيوانية والتوزيدع النسبي للمساحة المحصولية بمراكز المحافظة أن هناك ترابطًا كبيرًا بينهما، فقد حققت معاما إرتباط قوي بلغ ٠.٩٩ مما يشير إلى شدة الترابط بينهما نتيجة العلاقة النفعية المتبادلة بينهما، وقد أمكن تصنيف مراكز المحافظة تبعًا لمتوسط نصيب الوحدة الحيوانية من المساحة المحصولية على النحو التالي:

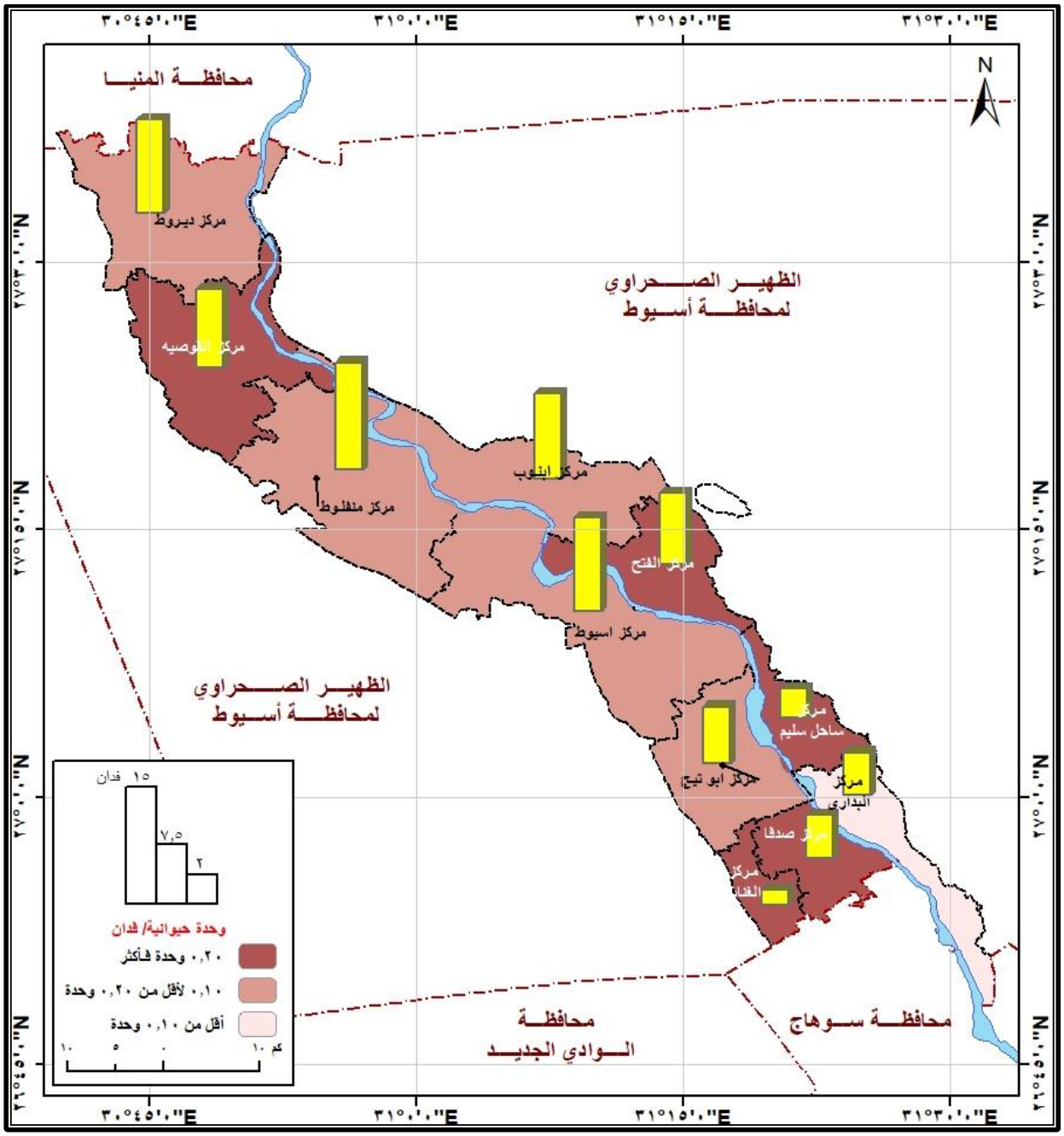

شكل (١١) التوزيع النسبي للمساحات المحصولية ومتوسط نصيب الوحدات الحيوانية من المساحة المحصولية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

- مراكز مرتفعة (٠.٢٠ وحدة حيوانية/ فدان فأكثر)، وتضم هذه الفئة خمس مراكز وهي على الترتيب (الغنايم، القوصية، صدفا، ساحل سليم، الفتح) وسجل أقصاها بمركز الغنايم بواقع ٠.٥ وحدة حيوانية/ فدان نتيجة إرتفاع عدد الوحدات الحيوانية مقابل المساحة المحصولية، يليها مركز القوصية بنصيب ٠.٢٧ وحدة حيوانية/ فدان، في حين سجل مركز الفتح أدنى نصيب بهذه الفئة بواقع ٠.٢٣ وحدة حيوانية/ فدان.

- مراكز متوسطة (٠.١٠ لأقل من ٠.٢٠ وحدة حيوانية/ فدان)، وضمت هذه الفئة أربع مراكز وهي (أبوتيج، أسيوط، أبنوب، منفلوط، ديروط) سجل أقصاها بمركز أبوتيج بنصيب ٠.١٧ وحدة حيوانية/ فدان، بينما سجل أدناها بمركز ديروط بواقع ٠.١١ وحدة حيوانية/ فدان.
- مراكز منخفضة (أقل من ٠.١٠ وحدة حيوانية/ فدان)، ضمت مركز البداري بواقع ٠.٠٧ وحدة حيوانية/ فدان نتيجة لقلة المساحة المحصولية وأعداد الوحدات الحيوانية

ب. الخدمات البيطرية:

تعد الخدمات البيطرية (وحدات بيطرية ومجازر) من العوامل التي تساعد على نجاح زيادة أعداد الثروة الحيوانية وتنوع عناصرها وتحسينها، يعد الحفاظ عى صحة الحيوان من أهم العوامل التي تؤثر على إنتاجيته، وتعتبر صحة الحيوان والأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان تمثل تهديدًا مستمرًا للإنتاج الحيواني في مصر متمثل في خسارة المربين وإرتفاع أسعار اللحوم ومنتجات الألبان، مما يزيد من الضغوط المادية على الفرد (١).

١- الوحدات البيطرية :

وتختلف أعداد الوحدات البيطرية بين مراكز المحافظة كما يتضح من الجدول (١٠) حيث يأتى مركز أسيوط فى مقدمة مراكز المحافظة من حيث أعداد الوحدات البيطرية والتى بلغت ١٧ وحدة بيطرية وذلك بنسبة ١٩.١% أي ما يقرب من خمس عدد الوحدات البيطرية بالمحافظة، كما يتضح من الشكل (١٢) يليه مركزى ديروط ومنفلوط وأبوتيج بواقع ١٢ و١١ و٩ وحدة بيطرية شكلت نسبة ١٣.٥% و١٢.٤% و ١٠.١%على الترتيب، وبذلك تستأثر المراكز الأربع بنحو ٤٩ وحدة بيطرية شكلت ٥٥.١% أي ما يزيد عن نصف عدد الوحدات البيطرية بالمحافظة، بينما سجل مركز صدفا أقل مراكز المحافظة بعدد الوحدات البيطرية بلغ ثلاث وحدات شكلت نسبة ٣.٤% .

ويمكن قياس دور الوحدات البيطرية في المحافظة بمعيار متوسط ما تخدمه الوحدة البيطرية الواحدة من الوحدات الحيوانية، وقد بلغ متوسط ما تخدمه الوحدة البيطرية من الوحدات الحيوانية نحو١٢٤٦ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية كما يتضح من الجدول (١٠)، وهو متوسط جيد وذلك من خلال معامل الإرتباط بين أعداد الوحدات الحيوانية وأعداد الوحدات البيطرية بالمحافظة والذي بلغ +٠,٩٨ وهو معامل إرتباط طردي قوي، أي كلما زادت أعداد الوحدات البيطرية زادت أعداد الوحدات الحيوانية . مما يعد مقوما من مقومات التنمية الزراعية الحيوانية بمنطقة الدراسة. وقد أمكن تقسيم مراكز المحافظة طبقًا لمتوسط ما تخدمه الوحدة البيطرية من الوحدات الحيوانية كما يتضح من الشكل (١٢).

[1]) Mohammed, S. A., S. A. Ali and Ahzeyade, Knowledge of Cattle Breeders concerning the Shared Diseases Between Human and Animal and the Recommended Practices for Protection from it in some villages of El-Gharbia Governorate, J. Agric. Economic and Social Sci., Mansoura Univ., vol. 5(12) 1943-1953, 2014, p. 3.

جدول (١٠) التوزيع الجغرافى للوحدات البيطرية ومتوسط ما تخدمه الوحدة البيطرية من الوحدات الحيوانية فى محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

المراكز	الوحدات الحيوانية	وحدة بيطرية		وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية
		عدد	%	
أسيوط	12152	**17**	19.1	**715**
ديروط	8885	**12**	13.5	**740**
القوصية	18323	**8**	9.0	**2290**
منفلوط	10769	**11**	12.4	**979**
أبوتيج	9045	**9**	10.1	**1005**
صدفا	9083	**3**	3.4	**3028**
الغنايم	7776	**5**	5.6	**1555**
أبنوب	10854	**7**	7.9	**1551**
الفتح	14864	**6**	6.7	**2477**
ساحل سليم	6223	**5**	5.6	**1245**
البداري	2897	**6**	6.7	**483**
الجملة	110870	**89**	100	**1246**

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

- مراكز تتمتع بخدمة بيطرية جيدة (٢٠٠٠ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية فأكثر)، وتضم ثلاث مراكز وهي (صدفا، الفتح، القوصية)، وسجل أعلاها بمركز صدفا بواقع ٣٠٢٨ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية، وسجل أدناها بمركز القوصية بنصيب ٢٢٩٠ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية.
- مراكز تتمتع بخدمة بيطرية متوسطة (١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية)، وتشمل اربع مراكز وهي (الغنايم، أبنوب، ساحل سليم، أبوتيج)، وجاء في مقدمة هذه الفئة مركز الغنايم بنصيب ١٥٥٥ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية، بينما جاء مركز أبوتيج في المركز الأخير بهذه الفئة بواقع ١٠٠٥ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية.
- مراكز تتمتع بخدمة بيطرية منخفضة (أقل من ١٠٠٠ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية)، وتضم أربع مراكز وهي (منفلوط، ديروط، أسيوط، البداري) وشكلت ٩٧٩ ، ٧٤٠، ٧١٥ ، و٤٨٣ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية على الترتيب.

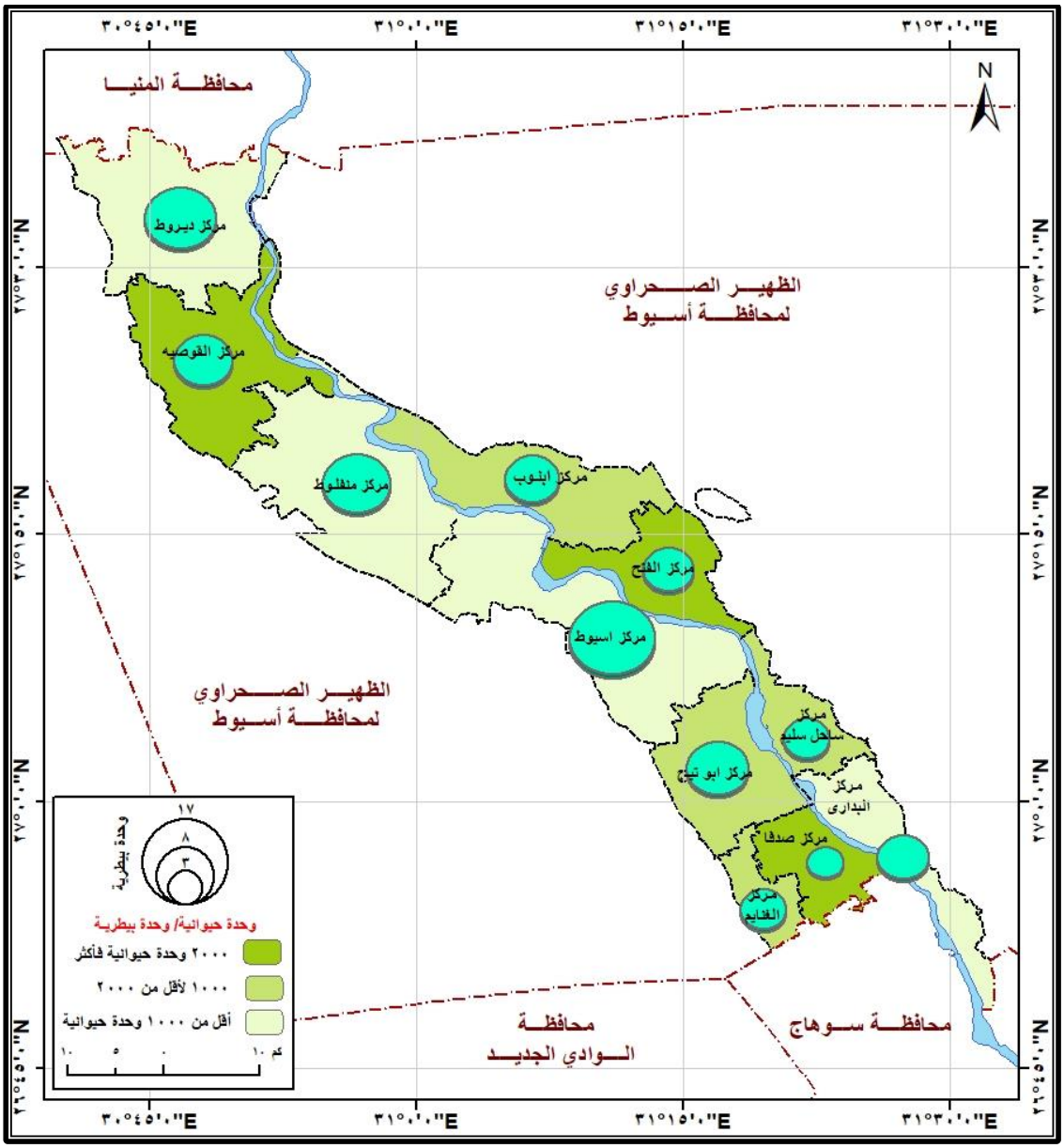

شكل (١٢) التوزيع الجغرافى للوحدات البيطرية ومتوسط ما تخدمه الوحدة البيطرية من الوحدات الحيوانية فى محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

٢- المجازر :

تعد المجازر أحد الأنشطة المهمة التي تؤدي دورًا رئيسيًا في الحفاظ على صحة الحيوان والإنسان، وذلك من خلال تنظيم عمليات ذبح الحيوانات وتجهيز اللحوم بغرض بيعها، حيث حيث تقوم المجازر بفحص الحيوانات والتأكد من سلامتها قبل ذبحها، وتعبر الذبائح التي تذبح في المجازر، والتي تخضع

للإشراف البيطري عن إنتاج اللحوم الحمراء وعلى ذلك يلاحظ انه كلما زاد عدد المجازر وكانت الطاقة الإنتاجية الفعلية عالية كلما كان تقدير أعداد وأوزان الذبائح اكثر دقة ([1]).

وقد تباينت أعداد المجازر والمتوسط العام في منطقة الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجدول (١١) والشكل (١٣) والذي يظهر من خلاله وجود ٣٢ مجزرًا بالمحافظة، يتباين توزيعها على مراكز المحافظة، فقد وجد أن مركز منفلوط سجل أكبر عدد للمجازر بواقع ٧ مجازر تشكل نسبة ٢١.٩% أي ما يزيد عن خمس عدد المجازر بالمحافظة. يليه كل من مركز ديروط والبداري بعدد أربع مجازر لكل منهما حيث شكلا مجتمعين نسبة ٢٥%، ثم جاءت ثلاث مراكز بواقع ثلاث مجازر لكل منهم وهي أسيوط، القوصية و أبوتيج، بينما جاء مركزي أبنوب والفتح بأقل عدد للمجازر مما يضطر العديد من المربين ذبح حيواناتهم خارج المجازر.

جدول (١١) التوزيع المجازر ومتوسط ما تخدمه من الوحدات الحيوانية في محافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

المراكز	الوحدات الحيوانية	المجازر		وحدة حيوانية/ مجزر
		عدد	%	
أسيوط	12152.2	3	9.4	4051
ديروط	8885	4	12.5	2221
القوصية	18322.7	3	9.4	6108
منفلوط	10768.5	7	21.9	1538
أبوتيج	9045.1	3	9.4	3015
صدفا	9083	2	6.3	4542
الغنايم	7775.8	2	6.3	3888
أبنوب	10854	1	3.1	10854
الفتح	14863.7	1	3.1	14864
ساحل سليم	6222.8	2	6.3	3111
البداري	2897	4	12.5	724
الجملة	110869.8	32	100	3465

المصدر: محافظة أسيوط، مديرية الطب البيطري، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.

وطبقًا لمتوسط ما تخدمة المجازر من الوحدات الحيوانية فقد أمكن تصنيف مراكز المحافظة إلى الفئات التالة:

- مراكز نصيبها أكثر من ٧ آلاف وحدة حيوانية/ مجزر: وتضم مركزي الفتح وأبنوب بواقع ١٤٨٦٤ و ١٠٨٥٤ وحدة حيوانية /مجزر، ويرجع ذلك لقلة عدد المجازر والتي بلغت مجزر واحد فقط لكل منهما مقابل إرتفاع أعداد الوحدات الحيوانية.

[1]) ولاء عبد الحميد محمد عبد الله (٢٠١٤م) ، الثروة الحيوانية في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بنها، ص200 .

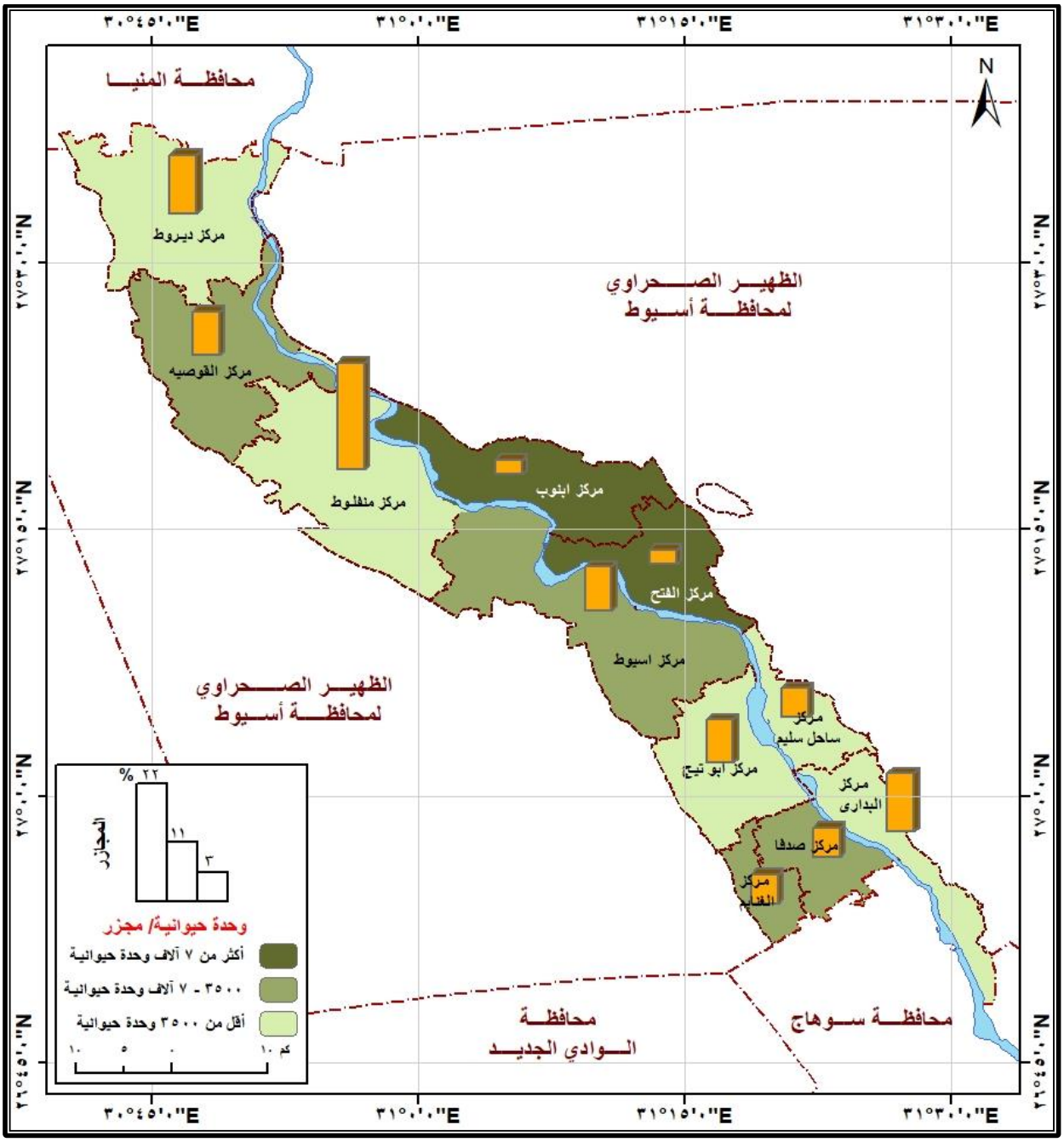

شكل (١٣) التوزيع الجغرافي للمجازر ومتوسط ما تخدمه من الوحدات الحيوانية بمحافظة أسيوط ٢٠٢١م

- مراكز نصيبها ٣٥٠٠ - ٧٠٠ آلاف وحدة حيوانية/ مجزر وتشمل هذه الفئة أربع مراكز وهي (القوصية، صدفا، أسيوط، الغنايم)، وسجل مركز القوصية أعلى متوسط لنصيب المجزر الواحد من الوحدات الحيوانية بنصيب ٦١٠٨ وحدة حيوانية/ مجزر نتيجة إرتفاع عدد الوحدات الحيوانية وقلة عدد المجازر، بينما سجل مركز الغنايم أقلها بواقع ٣٨٨٨ وحدة حيوانية/ مجزر.

- مراكز نصيبها أقل من ٣٥٠٠ وحدة حيوانية /مجزر: وشملت باقي المراكز وهي (ساحل سليم، أبوتيج، منفلوط، ديروط، البداري)، وسجل أعلاها بمركز ساحل سليم بنصيب ٣١١١ وحدة حيوانية/ مجزر، بينما سجل أدناها مركز البداري بنصيب ٧٢٤ وحدة حيوانية/ مجزر.

ج. المناخ :

تعد الحرارة والرطوبة من أهم عناصر المناخ تأثيرًا على صحة الحيوانات، حيث يؤدي الارتفاع الكبير في درجات الحرارة والرطوبة النسبية إلى إجهادها وقلة كمية الغذاء التي تتناولها مما ينعكس على إنخفاض إنتاجية الألبان ([١]) كما أن إرتفاع درجات الحرارة تؤدي لزيادة لزوجة دم الحيوان نظرًا لانخفاض مستوى السوائل بالجسم، وخاصة الماء لزيادة الفاقد منه نتيجة لإفراز العرق وزيادة اللهث، وبالتالي قلة الأكل واعف الشهية، مما يضاعف من احتياج الحيوان للماء ويقلل من إنتاج الحيوان سواء من اللحم أو اللبن أو الصوف ([٢]).

وتتأثر الأبقار بارتفاع درجات الحرارة، حيث يؤدي ذلك إلى إصابتها بالعديد من الأراض الرئوية والتنفسية مما يؤدي إلى تناقص كميات اللبن لدي كل من الأبقار والأغنام ([٣]).

وتعد محافظة أسيوط أحد محافظات الهامش الصحراوى والتي تتميز بالمناخ الجاف وقلة الامطار وأرتفاع درجة الحرارة بها معظم شهور السنة حيث يبلغ متوسطها الحرارة السنوى (٢٣.٦م°) وتبلغ المعدل السنوى لدرجة الحرارة العظمى ٣٠م° وفى حين المعدل السنوى لدرجة الحرارة الصغرى ١٦.٠م، وتسجل أعلى درجات الحرارة فى شهر يوليو (٣٧.٦ م°) ويليه شهر يونيو ٣٧.٤ م° ثم أغسطس(٣٧.٢م°) وهى شهور فصل الصيف شكل (١٤)، كما ترتفع معدلات الرطوبة النسبية فى شهرى ديسمبر ويناير (٥٢.١-٥٦%)[٤]، وقد نتج عن إرتفاع درجات الحرارة في محافظة أسيوط تذبذب أعداد الجاموس في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٥) لأنها تتأثر بارتفاع درجات الحرارة ة=وتحتاج إلى درجة حرارة مناسبة تميل إلى الرطوبة، عكس الإبل التي تتحمل الظروف الصحراوية من حيث إرتفاع دجات الحرارة ([٥]).

---

[١]) إيمان عز محمد مرجان (٢٠١٥)، إنتاج واستهلاك الألبان الخام في مصر، دراسة في الجغرافيا الإقتصادية، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، كلية الدراسات الإنسانية بنات، جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر، القاهرة، ص٨٦٧.

[٢]) أحمد سليمان محمود، محمود رياض المهدي (٢٠١٣)، أساسيات الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة بنها، ص ٣٨-٣٩.

[٣]) محمد سالم عبد الهادي ناجي (٢٠١٣)، الثروة الحيوانية في محافظات غزة، دراسة في الجغرافية الإقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة، ص٢٤

4) https://en.tutiempo.net/climate/٢٠٢١/ws-٦٢٣٩٣٠.html. (٢٠٠٠-٢٠٢١) خلال الفترة

[٥]) مديرية الطب البيطري بمحافظة أسيوط (٢٠١٦م)، الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط، ص١٩.

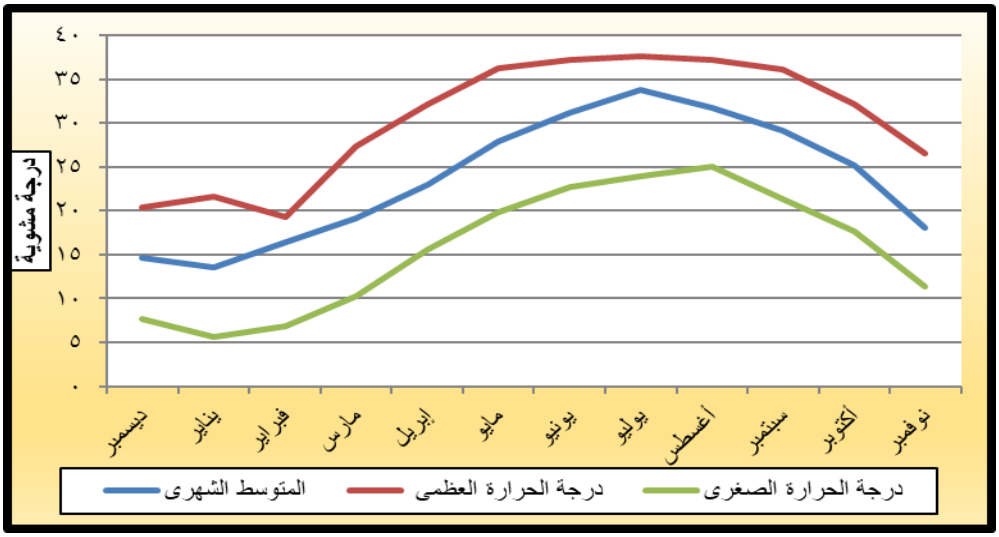

شكل (١٤) المتوسط الشهري ودرجات الحرارة العظمى والصغرى بمحطة أرصاد أسيوط خلال الفترة (٢٠٠-٢٠٢١م)

د. تغذية الحيوان :

تعد التغذية السليمة في البنية الأساسية للإنتاج الحيواني والمحافظة عليه وتنميته، ولكي تتم هذه التغذية بالطريقة السليمة لابد من مراعاة وضبط الاحتياجات الغذائية للحيوان والتي تختلف من حيوان لآخر من حيث النوع، العمر والغرض من التربية، وترجع أهمية ضبط هذه الاحتياجات إلى تقليل الفاقد وحمايتها من الأمراض المختلفة لرفع كفاءة الجهاز المناعي (١).

يعد البرسيم من أهم العناصر الغذائية للإنتاج الحيواني خاصة الماشية (٢)، كما يعتبر البرسيم الحجازي من أكثر محاصيل الأعلاف أهمية، لجميع أنواع الحيوانات سواء ماشية الألبان أو التسمين (٣)، كما تعد أيضًا الذرة الصفراء والذرة الرفيعة من أهم محاصيل الأعلاف للحبوب أو العلف الأخضر والمهمة في غذاء الحيوان، وخاصة عند زيادة الحاجة للتوسع في الإنتاج الحيواني (٤). كما تعد الأعلاف الخضراء مؤشرًا هامًا لتفسير توزيع الماشية، ويعتبر متوسط نصيب الرأس من الحيوان من العلف مؤشرًا للكثافة الحيوانية في المحافظة (٥).

كما يجب الاستفادة من جميع مخلفات الحقول من المحاصيل المختلفة واعادة توظيفها باستخدام بعض العمليات التي تجرى لها لتحسين خواصها وتحقيق الغرض المطلوب منها وهو زيادة معدلات النمو للإنتاج الحيواني وبالتالي تنمية الثرو الحيوانية لمواجهة الطلب المتزايد على البروتين الحيواني (٦).

---

١) مديرية الطب البيطري بمحافظة أسيوط (٢٠١٦م)، الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط، ص٢٥.

٢) محمد خميس الزوكة (١٩٩٨م)، الجغرافية الإقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية عشرة، الإسكندرية، ص٢٠٨.

3) Ronald r. Boyce, the Bases of Economic Geography, Second Edition, New York, U.S.A., 1978, p. 209.

٤) حسام الدين جاد الرب (٢٠١٨م)، الجغرافيا الزراعية، مكتبة ومطبعة الغد، الطبعة الثانية، القاهرة، ص ١٥٢.

٥) نصر السيد نصر (١٩٨٨م)، جغرافية مصر الزراعية- دراسة كمية كارتوجرافية، مرجع سبق ذكره، ص٤٣٠.

6) Ministry of Agriculture, A research strategy for sustainable agricultural Development, September, Cairo,1995, p. 22.

ويتبين من الجدول (١٢) والشكل (١٥) والذي يوضح نسبة المستفيدين وغير المستفيدين من مخلفات المحاصيل الزراعية في تغذية الحيوانات في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢٢م.

جدول (١٢) نسبة المربين المستفيدين وغير المستفيدين من مخلفات المحاصيل الزراعية في تغذية الحيوانات في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢٢م

المراكز	أفراد عينة الدراسة				جملة أفراد عينة الدراسة
	مستفيد	%	غير مستفيد	%	
أسيوط	86	14.7	8	9.9	94
ديروط	57	9.7	5	6.2	62
القوصية	38	6.5	11	13.6	49
منفلوط	73	12.5	9	11.1	82
أبوتيج	42	7.2	4	4.9	46
صدفا	39	6.7	7	8.6	46
الغنايم	52	8.9	3	3.7	55
أبنوب	49	8.4	3	3.7	52
الفتح	47	8.0	19	23.5	66
ساحل	62	10.6	8	9.9	70
البداري	41	7.0	4	4.9	45
الجملة	586	100	81	100	667

المصدر: من إعداد الباحثة إعتمادًا على الدراسة الميدانية بتاريخ ١٨/١١/٢٠٢٢م.

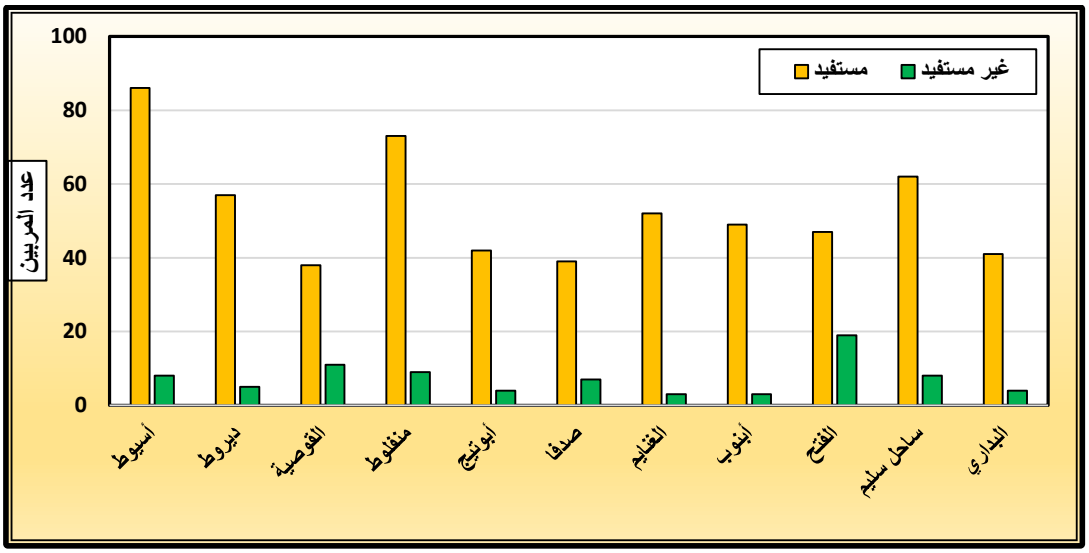

جدول (١٥) نسبة المربين المستفيدين وغير المستفيدين من مخلفات المحاصيل الزراعية في تغذية الحيوانات في عينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة أسيوط عام ٢٠٢٢م

يتضح من الجدول (١٢) والشكل (١٥) ما يلي:

- بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٦٦٧ فرد، بلغ إجمالي عدد المستفيدين من المخلفات الزراعية في تغذية الحيوانات لزيادة الإنتاج الحيواني ٨٧.٩% أي ما يزيد عن ثلثي أفراد عينة الدراسة، في حين شكل عدد غير المستفيدين نحو ١٢.١%.
- جاء مركز أسيوط في مقدمة مراكز المحافظة من حيث عدد المستفيدين من المخلفات الزراعية بواقع ١٤.٧%، يليها مركز منفلوط بواقع ١٢.٥%، ثم مركز ساحل سليم بنسبة ١٠.٦%، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مركز القوصية بواقع ٦.٥%..
- أما غير المستفيدين فقد جاء في مقدمتها مركز الفتح بواقع ٢٣.٥%، يليها مركز القوصية ١٣.٦% ، ثم مركز منفلوط ١١.١%، بينما جاء مركزي الغنايم وأبنوب المرتبة الأخيرة بنسبة ٣.٧% لكل منهما.

رابعاً :الإنتاج الحيوانى بمحافظة أسيوط :

يعد الإنتاج الحيواني أحد الأنشطة الإنتاجية الزراعية المهمة، حيث تمثل المنتجات الحيوانية المصدر الرئيسي لتوفير البروتين الحيواني اللازم للإنسان ومصدرًا أساسيًا للحصول على الدهون [١]، تتعدد المنتجات الحيوانية بمحافظة أسيوط ولكن سوف يتم دراسة المنتجات الحيوانية الخاصة بحيوانات الإنتاج والتي تشمل اللحوم الحمراء والألبان ، بالإضافة إلي منتجات ثانوية أهمها الصوف والجلود.

أ. إنتاج اللحوم الحمراء:

أ- تطور كميات اللحوم الحمراء:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (١٣) والشكل (١٦) تطور الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢١م ما يلي:

جدول (١٣) تطور كميات اللحوم الحمراء المنتجة بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م)

السنة	اللحوم الحمراء	مقدار الزيادة	معدل التغير
2000	31784	0	0
2003	36230	4446	14.0
2006	40206	3976	11.0
2009	47447	7241	18.0
2012	47207	-240	-0.5
2015	13741	-33466	-70.9
2018	11234	-2507	-18.2
2021	20512	9278	82.6

المصدر : وزارة الزراعة و إستصلاح الأراضى ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، أحصاءات الثروة الحيوانية أعداد مختلفة.

[١] أسماء أحمد محمود (٢٠٠٤م)، دراسة تحليلية لأسعار اللحوم الحمراء في مصر، االمجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، القاهرة، ص ٩٩٥.

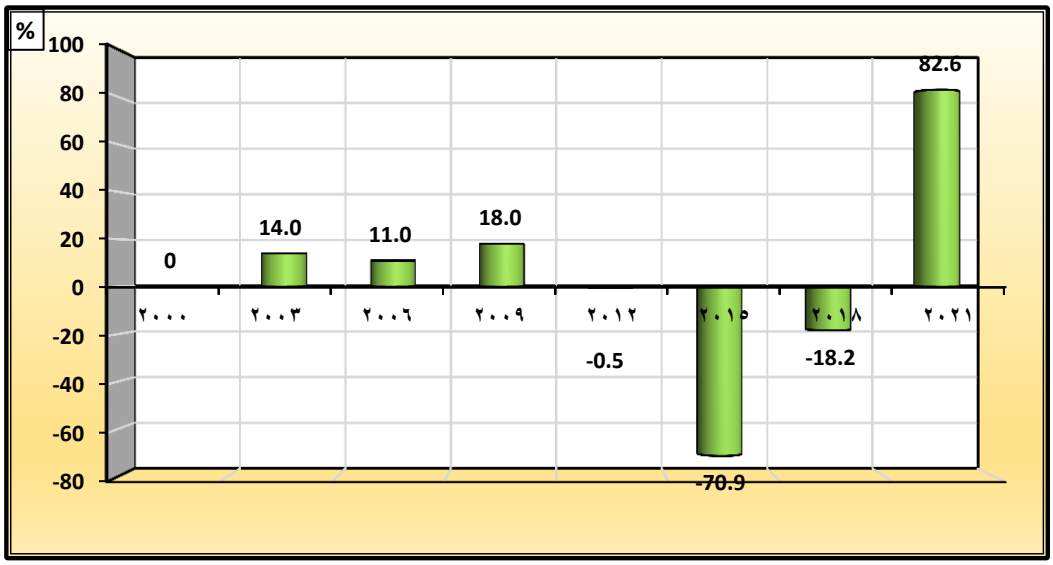

شكل (١٦) تطور كميات اللحوم الحمراء المنتجة بمحافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٢١م)

- تذبذب كميات إنتاج اللحوم الحمراء بين ارتفاع وانخفاض فيلاحظ أن أكبر ارتفاع بلغ ٤٧.٤ طن عام ٢٠٠٩م وبمقدار زيادة عن عام ٢٠٠٠م بنحو ١٥ ألف طن وبمعدل تغير بلغ ١٨% عن سنة الأساس نتيجة ارتفاع أعداد الوحدات الحيوانية بالمحافظة، يليه عام ٢٠١٢ بمقدار ٤٧.٢ ألف طن، بينما بلغ أقل انخفاض لكميات اللحوم الحمراء عام ٢٠١٨م حيث بلغ ١١.١ ألف طن بمقدار إنخفاض بلغ ٢٠ ألف طن وبمعدل تغير بلغ -٦٤.٦% عن سنة الأساس عام ٢٠٠٠م.، ثم عاود الإنتاج في الارتفاع ليصل إلى ٢٠.٥ ألف طن عام ٢٠٢١م بمعدل تغير بلغ ٨٢.٦% غت عام ٢٠١٨م.

ب- التوزيع الجغرافي للحوم الحمراء:

بلغ الإنتاج السنوي من اللحوم الحمراء بالمحافظة عام ٢٠٢١م نحو ٢٠٥٢١ طن كما يتضح من الجدول (١٤)، والشكل (١٧)، ويأتي مركز أسيوط في المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة من حيث كميات إنتاج اللحوم الحمراء والتي بلغت ٣٢١٠ طن شكلت نسبة ١٥.٦% من جملة إنتاج المحافظة، يليه مركز ديروط بنحو ٢٨٦٢ طن شكلت نسبة ١٤%، أما الترتيب الثالث والرابع فكان من نصيب مركز أبنوب والغنايم بنسبة ١٢.٤% و١٢.٣% على الترتيب، وبذلك يلاحظ أن هذه المراكز الأربع استأثرت بنحو ٥٤.٣% بما يزيد عن نصف إنتاج المحافظة من اللحوم الحمراء، بينما جاء مركز الفتح في الترتيب الأخير بواقع ٠.٤%.

جدول (١٤) التوزيع الجغرافي للحوم الحمراء ومتوسط نصيب الفرد من الإنتاج بمحافظة أسيوط عام ٢٠٢١م

المراكز	إنتاج اللحوم الحمراء		نصيب الفرد
	طن	%	كجم
أسيوط	3210	15.6	5.91
ديروط	2862	14.0	15.12
القوصية	1145	5.6	9.49
منفلوط	2222	10.8	11.98
أبوتيج	2289	11.2	17.02
صدفا	809	3.9	19.22
الغنايم	2514	12.3	33.5
أبنوب	2543	12.4	19.63
الفتح	84	0.4	0.25
ساحل سليم	1667	8.1	27.05
البداري	1168	5.7	10.9
الجملة	20512	100	11.97

المصدر: مديرية الزراعة، محافظة أسيوط، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١م.، والنسب من حساب الباحثة.

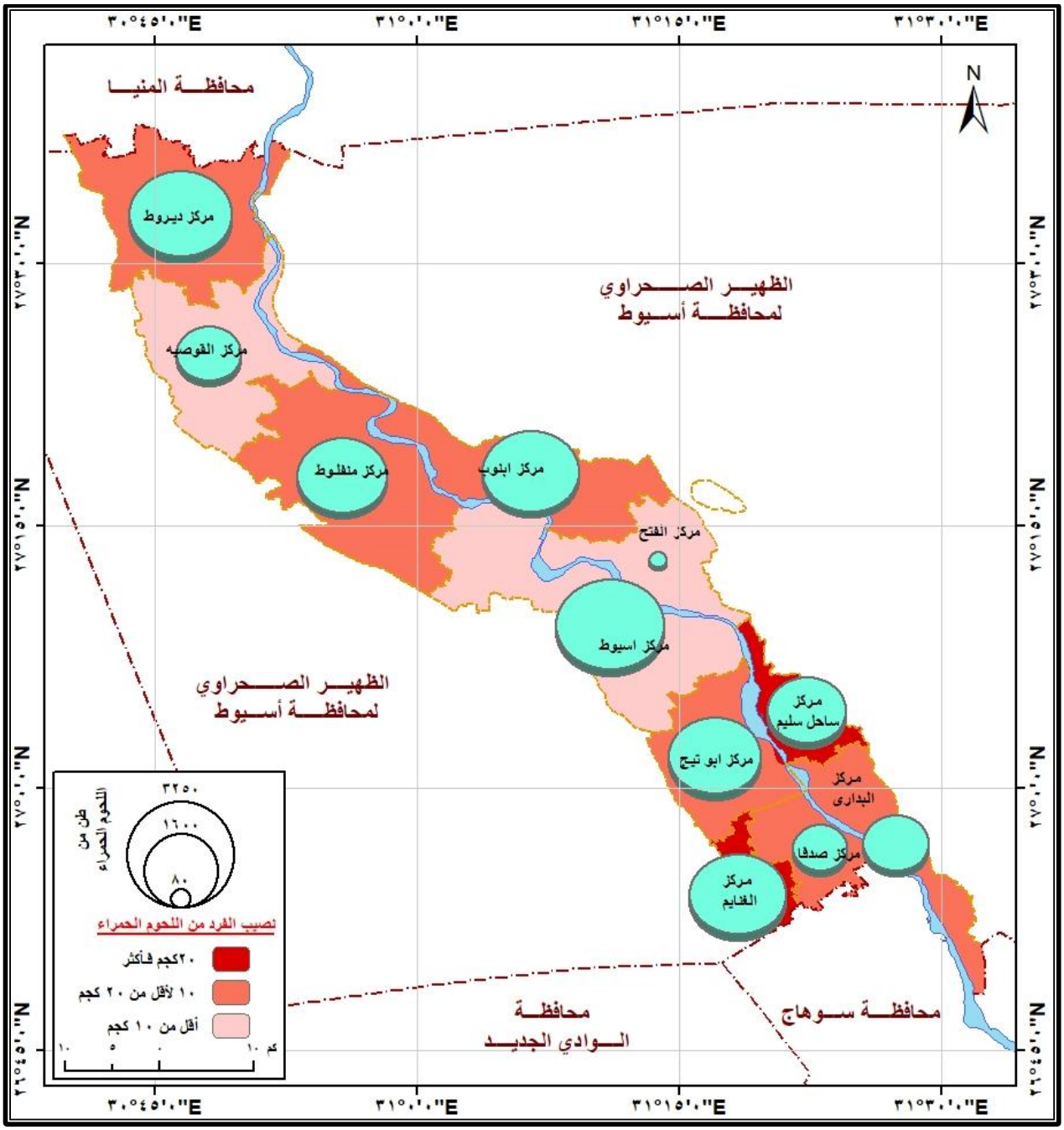

شكل (١٧) التوزيع الجغرافي للحوم الحمراء ومتوسط نصيب الفرد من الإنتاج بمحافظة أسيوط ٢٠٢١م

أما عن متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللحوم الحمراء فقد أمكن تقسيم مراكز المحافظة إل الفئات التالية:

- مراكز نصيب الفرد من اللحوم الحمراء ٢٠كجم فأكثر وتشمل مركزي الغنايم وساحل سليم حيث بلغ ٣٣.٥ و ٢٧ كجم على الترتيب نتيجة قلة أعداد السكان بالمقارنة بباقي مراكز المحافظة.
- مراكز نصيب الفرد ١٠ كجم لأقل من ٢٠ كجم: وتضم هذه الفئة ست مراكز، وقد سجل أعلى متوسط لنصيب الفرد من اللحوم الحمراء لهذه الفئة في مركز أبنوب يليه صدفا بواقع ١٩.٦٣ و١٩.٢٢ كجم على الترتيب، بينما سجل مركز البداري أقل متوسط لنصيب الفرد من اللحوم الحمراء بلغ ١٠.٩ كجم.

- مراكز نصيب الفرد أقل من ١٠ كجم: وتضم ثلاث مراكز وهي القوصية وأسيوط والفتح، حيث مثلا ٩.٤٩ كجم و٥.٩٩ كجم و٠.٢٥ كجم على الترتيب ويرجع ذلك لضعف الإنتاج وارتفاع عدد السكان بهما مما يقل من نصيب الفرد من اللحوم.

ب. الألبان ومنتجاتها :

تعتبر الألبان من المصادر الأساس للبروتين الحيواني حيث تحتوي الألبان ومنتجاتها على العناصر المعدنية بنسب تتناسب مع احتياجات الإنسان، فضلاً على أن الألبان و منتجاتها تعتبر المصدر الأساس للبروتين الحيواني في غذاء الإنسان نظرًا لأنها تعتبر ارخص مصادر البروتين الحيواني الأخرى(اللحوم الحمراء ،اللحوم البيضاء) [١] .

تعد الألبان من المواد الخام سريعة التلف والتي تدخل في صناعات منتجات الألبان حيث تفقد الكثير من وزنها عند التصنيع [٢]، وقد قدر إنتاج الألبان بمحافظة أسيوط نحو ٣٩٢ ألف طن عام ٢٠٢٠م، بلغ أدناها عام ٢٠١٠م بنحو ٢٥٢.٥٥ ألف طن، في حين بلغ أقصاها نحو ٤.٩ ألف طن عام ٢٠١٦م. ومن خلال الجدول (١٥) والشكل (١٨) يتضح ما يلي:

جدول (١٥) تطور إنتاج الالبان من الأبقار والجاموس على مستوى محافظة أسيوط بالألف طن خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠م

السنة	الأبقار	الجاموس	الجملة
2010	92.69	159.86	252.55
2011	128.2	198.74	326.94
2012	191.8	174.95	366.75
2013	156.88	210.69	367.57
2014	162.49	217.01	379.5
2015	175.62	200.63	376.25
2016	193.26	216.14	409.4
2017	95.34	164.95	260.29
2018	117.69	164.92	282.61
2019	160.59	213.85	374.44
2020	184.44	208.39	392.83
المتوسط	150.8	193.7	344.5

المصدر: ١-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، بيانات غير منشورة ٢٠٢١م

٢-الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد متفرقة.

١) محمد إبراهيم محمد الشهاوي (٢٠٠٧م)، تحليل اقتصادي لإنتاج وتسويق واستهلاك الألبان واهم منتجاتها في مصر، كلية الزراعة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، عدد ٣، مجلد6 ، ص ٨٣.

٢) محمد أحمد مرعي (٢٠٠٢م)، إنتاج الألبان وتصنيعها في محافظة كفر الشيخ دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، المجلة الجغرافية العربية، العدد الأربعون، الجزء الثاني، القاهرة، ص ص ٢٢٨-٢٢٩

- تشير البيانات الواردة بالجدول (١٥) والشكل (١٨)إلى جملة كمية الألبان المنتجة في محافظة أسيوط، فقد بلغت كحد أدنى ٢٥٢.٥٥ ألف طن عام ٢٠١٠م استمرت في الارتفاع حتى بلغ أقصى ارتفاع لها ٤٠٩.٤ ألف طن عام ٢٠١٦م، ثم أخذت في الانخفاض حتى بلغت ٣٩٢,٨ ألف طن عام ٢٠٢٠م.
- كما يلاحظ من بيانات الجدول السابق ارتفاع كميات الألبان المنتجة من الجاموس، نتيجة زيادة الطلب على منتجات الألبان من الجاموس عن الأبقار، فقد بلغت كمية الألبان من الجاموس ١٥٩.٨ ألف طن عام ٢٠١٠م، ارتفعت إلى ٢١٧ ألف طن عام ٢٠١٤م، وهي بذلك تعد أكبر زيادة بفارق ٥٧ ألف طن عن عام ٢٠١٠م، ثم أخذت الكميات في الانخفاض حتى بلغت ٢٠٨ ألف طن عام ٢٠٢٠م نتيجة انخفاض أعداد الماشية بصفة عامة نظرًا للظروف التي تمر بها البلاد من الارتفاع المستمر في أسعار الأعلاف.

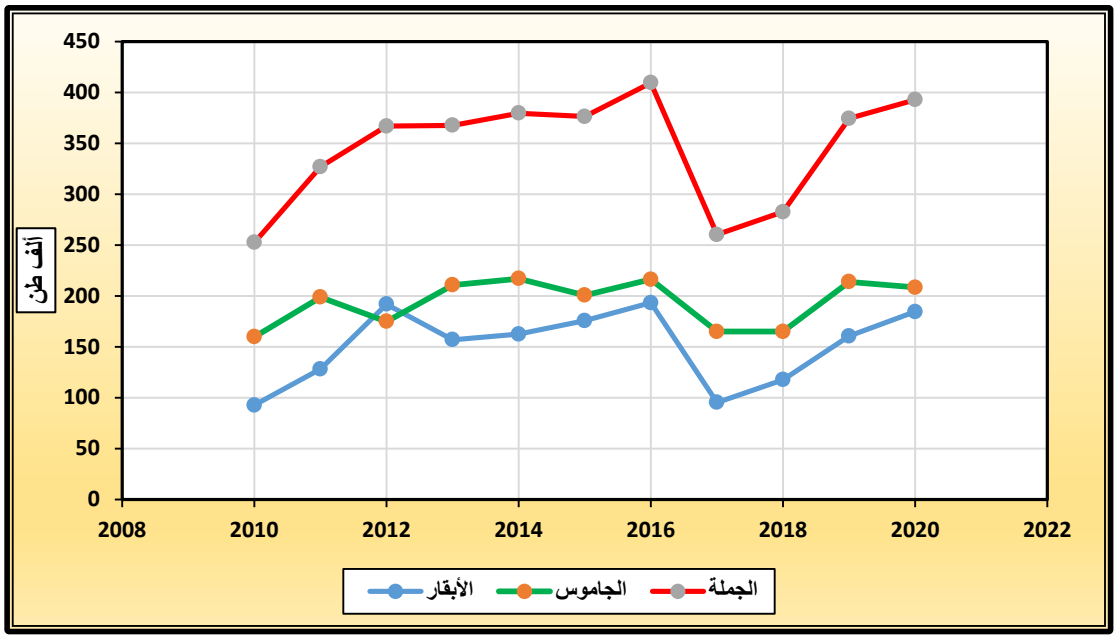

جدول (١٨) تطور إنتاج الالبان من الأبقار والجاموس على مستوى محافظة أسيوط خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠م)

- أما عن تطور كميات الألبان من الأبقار فقد بلغ الحد الأدنى لكميات الألبان نحو ٩٢ ألف طن عام ٢٠١٠م ارتفع إلى ١٩٣ ألف طن عام ٢٠١٦م، وهي بذلك تعد أكبر زيادة لكميات الألبان بفارق ١٠١ ألف طن عن سنة الأساس ٢٠١٠م، ثم أخذت كميات الإنتاج في الانخفاض حتى بلغت ١٨٤ ألف طن عام ٢٠٢٠م.

سادسًا: مشكلات الثروة الحيوانية بمحافظة أسيوط :

من خلال إجراء الدراسة الميدانية وإجراء مقابلات شخصية مع العديد من الفلاحين والمربين والمتخصصين في مجال الطب البيطري حول المشكلات التي تواجه الثروة الحيوانية بمحافظة أسيوط، أمكن التعرف على أهم هذه المشكلات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- ارتفاع أسعار الأعلاف: وهي مشكلة يواجهها كل من الأهالي وأصحاب المزارع، حيث ارتفعت أسعار الإعلاف إلى ما يزيد عن ١٢ ألف جنيه في الأونة الأخيرة نتيجة إرتفاع أسعارها عالميًا، وذلك طبقًا

للطلب عليها، بالإضافة إلى نقص كمياتها بما لا يتناسب مع الطلب عليها، مما أدى إلى ترك العديد من الفلاحين تربيتها، واللجوء إلى العمل في مجالات مختلفة.

٢- تدني مستوى الخدمات البيطرية وضعف كفائتها، وعد وجود وحدات بيطرية في كثير من قرى المحافظة، مما أدى إلى تدني إنتاجية الثروة الحيوانية لعدم وجود خطط وبرامج بيطرية علمية لتحسين الحالة الصحية للحيوانات، بالإضافة إلى صعوبة الانتقال إلي الوحدات البيطرية بالحيوانات المريضة، بالإضافة إلى عدم توفر خدمات ليلية بالوحدات البيطرية مما يعرض الحيوانات التي لا تتحمل التأجيل إلى تفاقم المرض وبالتالي الوفاه.

٣- إفتقار الكثير من قرى محافظة أسيوط إلى مجازر حديثة، يراعى فيها الإشتراطات الصحية والبيئية، وعدم وجود تجهيزات مساعدة بالمجازر للإستفادة من كل مكونات الحيوانات المذبوحة بطريقة إقتصادية، وتجهيزها بأفضل التجعيزات والألات والعمالة لكي تؤدي دورها على أكل وجه وتقلل الأخطار الصحية وعلى الإنسان والحيوان(١).

٤- بالإضافة لعدم وجود ثلاجات لحفظ اللحوم ونواتج الذبح لحين تسويقها حتى لا تتعرض للتلوث مما يؤدي إلى العديد من الأخطار الصحية على الإنسان وخسائر اقتصادية بالإضافة إلى التلوث البيئي.

٥- ارتفاع أسعار اللحوم نتيجة لارتفاع تكاليف تربية الماشية ارتفاعًا كبيراً نظراً لزيادة أسعار الأعلاف بمختلف أنواعها مما يجعل تسمين وتربية الحيوان من الأمور المكلفة تمامًا.

٦- قلة الاهتمام بالتحسين الوراثي للحيوانات باستخدام الانتخاب والوصول إلى سلالات تمتاز بصفات جيدة مثل الأوزان العالية عند الميلاد، سرعة النمو، وزيادة الأوزان عند تسويقها وبالتالي لحوم ذات جودة ممتازة (٢).

٧-نقص الأدوية والعقاقير التي يحتاجها الحيوان بالوحدات البيطرية بمنطقة الدراسة، بالإضافة لارتفاع أسعارها وتحمل المربين تكلفة علاج حيواناتهم، مما يزيد من تكاليف تربيتها، هذا وبالإضافة إلى لجوء الكثير من المربين إلى ذبح حيواناتهم خارج المجازر.

٨-انتشار التربية التقليدية وضعف التربية المتخصصة لعناصر الثروة الحيوانية من المشكلات التي تواجه تنميتها، ومن ثم عدم إلمام المربين والمزارعين بأساليب التربية الصحيحة والتي تتمثل في حفظ التوازن بين حالة الحيوان وعدم تردي خصوبة التربة وربما القضاء عليها، حيث أن هدف الكثير منهم هو تحقيق أكبر قدر من الفائدة دون مقابل في تحسين الأرض وهذه ظاهرة عامة في جميع محافظات مصر.

---

١) طلعت الخطيب (٢٠١٣م)، إنتاج وصناعة اللحوم في مصر بين الواقع والمأمول، جامعة أسيوط،أسيوط، ص ٣٢٤

٢) أحمد سليمان محمود، محمود رياض المهدي (٢٠١٣م)، أساسيات الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة بنها، ص١٣٣.

الخاتمة:

أولاً: النتائج :

- تناقصت أعداد رؤوس الإنتاج الحيواني في المحافظة خلال الفترة ٢٠٠٠- ٢٠٢١م، فقد بلغت أعداد الوحدات الحيوانية نحو ٤٢٩ ألف وحدة عام ٢٠٠٠م تراجعت عام ٢٠٢١م لتبلغ ١١٠ ألف وحدة حيوانية بإنخفاض بلغ -٤٢٩ ألف وحدة وبمعدل تغير بلغ -٧٩.٢%، وشمل الإنخفاض جميع عناصر الثروة الحيوانية.
- استحواذ مركز القوصية الترتيب الأول بين مراكز المحافظة من حيث أعداد الحيوانات المنتجة للحوم حيث شكل ١٨.٧% من جملة أعداد الحيوانات بالمحافظة عام ٢٠٢١م يليه مركز الفتح بعدد ١٤.٨ ألف وحدة حيوانية شكلت نسبة ١٣.٤% من جملة الوحدات الحيوانية بالمحافظة.
- جاء مركز أسيوط فى مقدمة مراكز المحافظة من حيث عدد الأبقار والذى بلغ ٩٦٣٣ وحدة حيوانية وذلك بنسبة ١٤% من جملة الأبقار في المحافظة، كما شكلت نسبة ٦٢.٧% أي ما يقرب من من ثلثي جملة حيوانات الإنتاج بمركز أسيوط، كما تبين من الدراسة إرتفاع أعداد الإناث عن أعداد الذكور، فقد بلغت ٦٧.٨% إناث مقابل ٣٢.٢% ذكور.

-تبين من دراسة التوزيع الجغرافي للجاموس استحواذ مركز الفتح المرتبة الأولى بنسبة ٢٢.٤%، يليه مركز القوصية وذلك بنسبة ٢٢.١% ، وبذلك تشكل المراكز السابقة ٤٤.٥% أي ما يقرب من نصف أعداد الجاموس بالمحافظة، تمثل الإناث النسبة الأكبر من التركيب النوعى للجاموس بالمحافظة ، حيث بلغت ٧٠%، و طبقًا لمعامل توطن الجاموس قسمت مراكز المحافظة إلى مراكز معامل التوطن أكبر من ١، ومراكز بلغ معامل التوطن ٠.٨-١، مراكز يقل معامل التوطن بها عن ٠.٨.

-بلغ إجمالي عدد الأغنام بمحافظة أسيوط نحو ٤٧ ألف رأس شكلت نسبة ٢٤% من جملة حيوانات الإنتاج بالمحافظة، واستأثرت مراكز القوصية والفتح وأبنوب على نحو ٥٦.١% أي ما يزيد عن نصف عدد الإغنام بالمحافظة

-تبلغ نسبة أعداد الوحدات الحيوانية من الماعز ٣٤,٥ % من إجمالى أعداد الوحدات الحيوانية بالمحافظة، استحوذت مراكز الفتح ، القوصية وأبنوب على ٦٧.٣% أي ما يوازي ثلثي عدد رؤوس الماعز بالمحافظة.

-جاءت الإبل في الترتيب الأخير للبنية النوعية المكونة للمركب الحيواني بمحافظة أسيوط، حيث تمثل ٠.٦% من جملة حيوانات الإنتاج بمحافظة أسيوط، وهي تتركز في مراكز منفلوط والفتح حيث شكلت ٣١.٨% و ٢٩.٧% على الترتيب.

-تبين من دراسة متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من مساحة العلف إرتفاع المتوسط في مركزي القوصية وديروط (٣٠ وحدة حيوانية/فدان فأكثر)، بينما انخفض عن (١٥ وحدة حيوانية/ فدان) في مراكز (صدفا، أسيوط، أبنوب، ساحل سليم، والبداري).

-تبين من دراسة متوسط نصيب الوحدة الحيوانية من إنتاجية العلف إرتفاع المتوسط في مركزي القوصية وديروط (٣٠ وحدة حيوانية/فدان فأكثر)، بينما انخفض عن (١٥ وحدة حيوانية/ فدان) في مراكز (صدفا، أسيوط، أبنوب، ساحل سليم، والبداري).

-كمية إنتاج الأعلاف بلغت ٢١٥ ألف طن ، وبلغ متوسط نصيب الوحدات الحيوانية من إنتاجية الإعلاف نحو ٠.٥ وحدة حيوانية / طن.

-بلغ الإنتاج السنوي من اللحوم الحمراء بالمحافظة عام ٢٠٢١م نحو ٢٠٥٢١ طن، وجاء مركز أسيوط في المرتبة الأولى بين مراكز المحافظة من حيث كميات إنتاج اللحوم الحمراء والتي بلغت ٣٢١٠ طن شكلت نسبة ١٥.٦% من جملة إنتاج المحافظة، يليه مركز ديروط بنحو ٢٨٦٢ طن شكلت نسبة ١٤%، وعن متوسط نصيب الفرد من إنتاج اللحوم الحمراء ارتفع في كل من الغنايم وساحل سليم.

-ارتفاع كميات الألبان المنتجة من الجاموس، نتيجة زيادة الطلب على منتجات الألبان من الجاموس عن الأبقار. قد بلغت كمية الألبان من الجاموس ١٥٩.٨ ألف طن عام ٢٠١٠م.

- بلغ إجمالي المساحة المحصولية بمحافظة أسيوط ٦٣٢ ألف طن، حقق مركز منفلوط الترتيب الأول بنسبة ١٤.٧% من جملة المساحة المحصولية وعلى الرغم من إرتفاع المساحة المحصولية به إلا إنه استحوذ على ٩.٧% من جملة الوحدات الحيوانية.
- بلغ متوسط ما تخدمه الوحدة البيطرية من الوحدات الحيوانية نحو١٢٤٦ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية وهو متوسط جيد وذلك من خلال معامل الإرتباط بين أعداد الوحدات الحيوانية وأعداد الوحدات البيطرية بالمحافظة والذي بلغ +٠.٩٨ وهو معامل إرتباط طردي قوي.
- حقق مركز أسيوط المكانة الأولى من حيث أعداد الوحدات البيطرية والتى بلغت ١٧ وحدة بيطرية وذلك بنسبة ١٩.١% أي ما يقرب من خمس عدد الوحدات البيطرية بالمحافظة
- سجلت ثلاث مراكز وهي صدفا، الفتح، القوصية خدمة بيطرية جيدة بلغت ٣٠٢٨ و ٢٤٧٧و ٢٢٩٠ وحدة حيوانية/ وحدة بيطرية.
- طبقًا لمتوسط ما تخدمة المجازر من الوحدات الحيوانية، فقد قسمت مراكز المحافظة إلى ثلاث فئات، ٧ آلاف وحدة حيوانية/ مجزر، ٣٥٠٠ - ٧ آلاف وحدة حيوانية/ مجزر، أقل من ٣٥٠٠ وحدة حيوانية /مجزر

ثانيًا: التوصيات:

يتطلب حل مشكلة الأنتاج الحيواني وتطويرها بمحافظة أسيوط على عدة نقاط يمكن إيجازها على النحو التالي:

- **توفير الغذاء المناسب للحيوانات**: وذلك من خلال التوسع الأفقي والرأسي في إنتاج الأعلاف بأنواعها المختلفة وخاصة الرقعة الزراعية المخصصة لزراعة الأعلاف الخضراء واستخدام البذور الجيدة من البرسيم الخضراوي والحد من زراعة البرسيم البلدي والذي يصل فصل نموه حوالي أربعة أشهر، وبالتالي زيادة إنتاجية العلف الأخضر، هذا إلى جانب زراعة الذرة الصفراء والتي تعطي إنتاجًا أكبر من الذرة البيضاء، والإتجاه نحو إستخدام أعلاف بديلة.
- **تحسين الصفات الوراثية للحيوانات**: وذلك من خلال إستيراد حيوانات جيدة من حيوانات اللحم والألبان، حيث أن خلط الحيوانات يؤدي إلى إستنباط سلالات جديدة تتصف بوفرة الإنتاج، لذلك يجب الإستفادة من السلالات الأجنبية في إيجاد سلالات جيدة تتلائم مع ظروف البيئة المحلية.
- **الرعاية الصحية للحيوانات والتأمين عليها:** حيث أن توفير الرعاية البيطرية الجيدة وارتفاع كفائتها ونتشار القوافل الطبية البيطرية للمساهمة في علاج الحيوانات وذلك لمواجهة الأمراض والحد من إنتشارها وتعميم التحصينات الدورية لها، بالإضافة لتوفير الأدوية والعقاقير التي يحتاجها الحيوان بأسعار مخفضة، كل ذلك يساهم في النهوض بالثروة الحيوانية، إلى جانب التأمين عليها ضد النفوق

والكوارث مما يشجع على الإستثمار في مجال تربية الحيوانات ويضمن بذلك المربى عدم الخسارة في حالة حدوث أي ضرر لهذه الحيوانات.

المصادر والمراجع:

أ. المصادر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، التقديرات السكانية لمحافظة أسيوط ٢٠٢١م.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الثروة الحيوانية، سنوات مختلفة.
- محافظة أسيوط مديرية الطب البيطري، إدارة الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.
- محافظة أسيوط :مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، نشرات المعلومات أعداد مختلفة، بيانات غبر منشورة.
- مديرية الزراعة بأسيوط، قسم الإحصاء، بيان بمساحة الزمام المنزرع بمراكز المحافظة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.
- مديرية الطب البيطري بأسيوط (٢٠١٦م)، الثروة الحيوانية في محافظة أسيوط.
- وزارة الزراعة نشرة الاقتصاد الزراعي للثروة الحيوانية(2020 م)، القاهرة، بيانات منشورة.

ب. المراجع العربية

١. أحمد سليمان محمود، محمود رياض المهدي (٢٠١٣م)، أساسيات الإنتاج الحيواني، كلية الزراعة، جامعة بنها، بنها.
٢. أسماء أحمد محمود (٢٠٠٤م)، دراسة تحليلية لأسعار اللحوم الحمراء في مصر، االمجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، القاهرة، .
٣. إيمان عز محمد مرجان (٢٠١٥م)، إنتاج واستهلاك الألبان الخام في مصر، دراسة في الجغرافيا الإقتصادية، مجلة قطاع الدراسات الإنسانية، كلية الدراسات الإنسانية بنات، جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر، القاهرة.
٤. جميل حبيب متري (٢٠٠١م)، الجاموس حيوان اللبن الأول في مصر، معهد بحوث الإنتاج الحيواني، نشرة رقم 678، القاهرة.
٥. حسام الدين جاد الرب (٢٠١٨م)، الجغرافيا الزراعية، مكتبة ومطبعة الغد، الطبعة الثانية، القاهرة.
٦. طلعت الخطيب (٢٠١٣م)، إنتاج وصناعة اللحوم في مصر بين الواقع والمأمول، جامعة أسيوط.
٧. عبد الحميد محمد عبد الحميد (١٩٩١م)، رعاية حيوانات المزرعة، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة.
٨. علي أحمد هارون (٢٠٠١م) ، أسس الجغرافيا الإقتصاديسة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. عمر محمد الصادق سعود (٢٠٠٢م)، تنمية المراعي والثروة الحيوانيةفي منطقة الجوف، دراسة في الجغرافيا الإقتصادية، مجلة كلية الدراسات الإنسانية، العدد ٢٠، القاهرة.
١٠. محمد إبراهيم محمد الشهاوي (٢٠٠٧م)، تحليل اقتصادي لإنتاج وتسويق واستهلاك الألبان واهم منتجاتها في مصر، كلية الزراعة، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، عدد ٣، مجلد6 .
١١. محمد أحمد مرعي (٢٠٠٢م)، إنتاج الألبان وتصنيعها في محافظة كفر الشيخ دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، المجلة الجغرافية العربية، العدد الأربعون، الجزء الثاني، القاهرة.

١٢. محمد خميس الزوكة (١٩٩٨م)، الجغرافيا الإقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الثانية عشرة، الإسكندرية.
١٣. محمد سالم عبد الهادي ناجي (٢٠١٣م)، الثروة الحيوانية في محافظات غزة، دراسة في الجغرافية الإقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.
١٤. نصر السيد نصر (١٩٨٨م)، جغرافية مصر الزراعية، دراسة كارتوجرافية، مكتبة سعيد رأفت، الطبعة الأولى، القاهرة.
١٥. وفيق محمد جمال الدين (٢٠٠١م) ملامح من جغرافية الإنتاج الحيواني في سلطنة عمان، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٣٨، القاهرة.
١٦. ولاء عبد الحميد محمد عبد الله (٢٠١٤م)، الثروة الحيوانية في محافظة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة بنها.

ج. المراجع الأجنبية

1. https://en.tutiempo.net/climate/٢٠٢١/ws-٦٢٣٩٣٠.html.
2. James, O., Wheeler @ Petero O. Muller, (1986), Economic Geography, Jon Wilay @Son, New York.
3. Jamssen. J. (1989), Egyptian Hovsenold Animals, Britain.
4. Ministry of Agriculture, (1995), A research strategy for sustainable agricultural Development, September, Cairo.
5. Mohammed, S. A., S. A. Ali and Ahzeyade,(2014), Knowledge of Cattle Breeders concerning the Shared Diseases Between Human and Animal and the Recommended Practices for Protection from it in some villages of El-Gharbia Governorate, J. Agric. Economic and Social Sci., Mansoura Univ., vol. 5(12) 1943-1953.
6. Robinson. H ., (1968) : Economic Geography , the M & E Hand Book Series , Macdonald & Evans LTD , London .
7. Ronald r. Boyce,(1978) the Bases of Economic Geography, Second Edition, New York, U.S.A.
8. Wheeler j & Muller p., (1986): Economic Geography, Gahnmiley Sonjinc, New York.

Animal production and its problems in Assiut Governorate - a study in economic geography

By

Karima Mohamed Ahmed Abdel Halim

Department of Geography _ Girls College of Arts, Sciences and Education

Abstract:

Livestock in Assiut Governorate - A study in Economic geography

Livestock is one of the pillars of the economic activity of any region, especially the rural one, and depends on agricultural activity for its livelihood, as it is an essential source for human financing with many food commodities, which are the basis of his food, so the current study aims to study the development and distribution of livestock in Assiut Governorate, and the study has shed light On the most important factors affecting the distribution and development of livestock such as fodder, veterinary services and other factors, in addition to studying the development and distribution of animal production in the governorate, which is related to production animals of red meat and dairy, in addition to exposure to the most important problems facing the development of livestock. Perhaps the most important of these reasons is the high The prices of fodder of different types and, consequently, the high costs of raising these animals, which led to many breeders and farmers leaving their breeding, and searching for other jobs, which resulted in a severe decline in the numbers of livestock in Egypt in general and the study area in particular.

Keywords: Assiut Governorate, livestock, animal production, veterinary units